



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

اعتقال 44 ألف أجنبي مخالف لقوانين الإقامة

بغداد / المدى

كشف مسؤول أمني عن اعتقال نحو 44 ألف أجنبي مخالف لقوانين الإقامة العام الحالي. وقال العقيد مهندس شهيد الشمري، من مديرية شؤون الإقامة، إن القوات الأمنية اعتقلت ما يقارب 44 ألف مخالف أجنبي خلال 2022. وأضاف الشمري، أن العمالة الأجنبية تدخل العراق عبر شركات مستغلبة لكن بمدة زمنية محددة ثم يخالفون شروط الإقامة ويلقى القبض عليهم، كما هناك من يدخل بشكل غير رسمي عبر الطرق النيسمية.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

العدد (5329) السنة العشرون - الأحد (18) كانون الأول 2022

مهرجان ثقافي حقق نجاحاً كبيراً طيلة أيامه

بغداد تودع النسخة الثالثة من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب



بغداد / المدى

شهدت بغداد، أمس السبت، ختام فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بنسخته الثالثة، التي حملت اسم المفكر العراقي هادي العلوي، حيث حققت الفعاليات نجاحاً كبيراً طيلة أيامه الماضية.

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني قد افتتح فعاليات المعرض في السابع من الشهر الحالي، وأكد أن هذه الفعاليات هي فرصة مناسبة للحوار.

واستمرت فعاليات المعرض 11 يوماً من الصباح حتى المساء، وشهدت جميع هذه الأيام زخماً حضورياً كبيراً، وفعاليات مختلفة.

حيث حضر المعرض أكثر من 30 شخصية ثقافية عربية وأجنبية، وأشاد جميع هؤلاء الضيوف بالتنظيم العالي للمعرض واجوائه الثقافية.

كما زار المعرض عدد من الشخصيات المهمة من ضمنهم رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، ورئيس مجلس الوزراء الأسبق حيدر العبادي وزعيم تيار الحكمة

على أهمية هذا النشاط في إثراء الحركة الثقافية العراقية، كما أبدت وسائل الإعلام المحلية والدولية اهتماماً كبيراً بنقل ما قدمه المعرض من فعاليات إلى الرأي العام.

والاقتصادية والثقافية والفنية والاجتماعية. وأبدى الحضور ارتياحاً شديداً لأجواء المعرض، ونوعية الكتب التي عرضتها دور النشر، مشددين

تتم فيها استضافة شخصيات من مختلف التخصصات، واثرت خلال هذه النقاشات موضوعات ذات أهمية كبيرة تلامس المشهد العراقي على مختلف الأصعدة السياسية

إلى أجواء المعرض المزدحم من الجمال، فضلاً عن حفلات لتوقيع كتب عديدة. وفي جميع أيام المعرض، كانت هناك حوارات مباشرة مع الجمهور،

الرصينة التي لها دور في نشر الثقافة والمعرفة وبمختلف المجالات الإنسانية والعلمية. إلى جانب ذلك، أقيمت فعاليات فنية وغنائية وشعرية وأدبية، أضافت

عمار الحكيم ومسؤولين آخرين وسفرء. فيما شاركت في المعرض أكثر من 350 دار نشر عراقية وعربية وأجنبية، وجميعها كانت من الدور

الألغام تحاصر أحياء في الموصل

ترجمة: حامد أحمد

والحركة التجارية حيث تدب الحياة فيها منذ ساعات الصباح الأولى وعرض الباعة لسلعهم وتمتلى المقاهي بالزبائن، ولكن مع ذلك فإن مناطق مهمة فيها ما تزال لم تتعاف من جراحها بعد. وأوضح، أن "مناطق واسعة على الضفة الغربية من نهر دجلة ما تزال واقعة تحت حصار صامت، تقديها وجود مخلفات حربية متفجرة والغام". وتحدث التقرير، عن "مسالك ترابية تم شقها عبر تلوث من أنقاض وضعت عليها علامات سلامة لتلافي الألغام". ولفت، إلى أن "فرق إزالة الألغام تصل عند بزوغ الشمس للبدء بيوم مضمّن آخر من تجريف أنقاض باستخدام جرافات صغيرة". ونوه التقرير، إلى أن "آثار الحرب لم تغادر"، مضيفاً أن "أكرم شاكر سليم وهو رجل يبلغ من العمر 40 عاماً انتشرت الجروح والكدمات والندب في كل أنحاء جسده بعد تعرضه لجروح بليغة من انفجار عبوة ناسفة خلال المعارك الأخيرة في آب 2017".

أفاد تقرير بريطاني بأن العديد من أحياء الموصل محاصرة بالألغام، مؤكداً أن تمويل معالجة هذا الملف تراجع بنسبة 80%، فيما عرض قصصاً حزينة عن ضحايا المخلفات الحربية الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة. وذكر تقرير لصحيفة (التايمز) البريطانية ترجمته (المدى)، أن "الموصل وبعد مرور خمس سنوات على تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، فإن الكثير من أحيائها لم تعد لطبيعتها إلى غاية الوقت الحاضر". وأضاف التقرير، أن "آثار الحرب من الغام ومواد متفجرة التي خلفها التنظيم ما تزال تلقي بظلالها على المدينة مشكلة بذلك عواقب مستمرة للسكانين فيها والعائدين إليها". وأشار، إلى أن "الحياة رجعت إلى طبيعتها تقريبا في قسم من مناطق الموصل حيث تمت فيها إعادة بناء بيوت ومحلات تجارية ومكاتب حكومية". وبين التقرير، أن "تلك المناطق انتعشت فيها الأسواق

رؤوس مدبرة جديدة لـ "سرقة القرن" مرتبطة بفصائل والأموال شاركت بحملات انتخابية

بغداد / تميم الحسن

كشفت مصادر سياسية مطلعة معلومات مثيرة عن قضية سرقة إمانات الضرائب المعروفة بـ "سرقة القرن"، تتعلق بحملات الانتخابات وبيع المناصب وطريقة نقل الأموال المسروقة.

وتحدثت تلك المصادر عن رأس مدبر للسرقة بعيد عن الأضواء بسبب ارتباطه مع جهات

عن استرجاع ما مقداره 10% من المبلغ الكلي المسروق والذي قدرته بنحو 4 مليارات دولار. وأشارت المصادر، وهم أكثر من نائب، إلى أن عمليات الاستيلاء على المبلغ تمت عن طريق وكالات تجارية مزورة لشركات وهمية، موضحة: "يوماً كانت تسرق 10 مليارات دينار".

وبينت المصادر المطلعة على التحقيقات أن

مسلمة، وعن مصير المنورطين بالحادث. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه لجنة تقصي الحقائق في البرلمان عن انتهاء التحقيقات بالسرقة وإحالة الملف إلى عدة جهات من بينها القضاء.

المصادر العلمية أكدت لـ (المدى) أن "مبلغ الامانات الكلي هو 7 مليارات دولار، فيما لم يتم التأكد بشكل دقيق من المبلغ المسروق. وكانت الحكومة قد كشفت الأسبوع الماضي،

نهب في 2003 وعرضت للبيع عبر مزادات الإنترنت

الولايات المتحدة تعيد سبعة أختام أثرية مسروقة إلى العراق

بغداد / المدى

بصور الآلهة والشخصيات البشرية والحيوانات ومشاهد العبادة الأخرى، مشدداً على أن كل ختم يعد بمنزلة توقيع شخصي لضمان أصالة الفرد أو الشركة". وقال دوغلاس كوهين، المتحدث باسم مكتب المدعي العام، إن "المعلومات جاءت من مخبر قرأ كتاب لصوص بغداد الذي صدر في عام 2005، ألفه مساعد المدعي العام ماثيو بوجدانوس بشأن تجربته في تعقب الآثار المسروقة". وأكد التقرير، أن "تحقيقات الأمن الداخلي التابعة لإدارة الهجرة والجمارك تعاونت مع مكتب المدعي العام في إعادة الأختام".

وبيّن، أن "الصوص نهبوا هذه الأختام مستغلين فوضى الحرب لجني الأرباح مع تجاهل تام لقيمتها الثقافية". ويواصل التقرير، أن "هذه القطع الأثرية كانت جزءاً مهماً من الحياة اليومية في العالم القديم، وحالياً سيتم إعادتها إلى مكانها الصحيح".

وأوضح التقرير، أن "نهب محتويات المتحف العراقي أصبح موضوعاً للنقاش بشأن قدرة الولايات المتحدة في الحفاظ عليها بالتزامن مع انهيار نظام صدام في عام 2003". وأردف التقرير، أن القوات الأميركية تعرضت حينها إلى انتقادات شديدة لعدم حمايتها كنوز المتحف والمؤسسات الثقافية الأخرى مثل المكتبة الوطنية ومركز الفنون وغيرها من المتاحف".

ويُنقل عن وزير الدفاع آنذاك دونالد رامسفيلد، أن الأشخاص كانوا احرصاً في ارتكاب الأخطاء بسبب أن الحرية غير منظمة وغير مرتبة". ومضى التقرير، إلى أن "القائم بالأعمال العراقي في الولايات المتحدة سلون سنجاري أعرب عن امتنانه إلى مكتب المدعي العام في مناهاتن لجهوده في استعادة هذه الآثار، وعد ما حصل هو مثل آخر للتعاون والصداقة طويلة الأمد بين البلدين".

المنتخب المغربي رابعاً في المونديال

متابعة / المدى

سرعان ما عاد الفريق المغربي ليسجل التعادل عن طريق أشرف داري بعد دقيقتين. وحاول الفريق المغربي تسجيل الهدف الثاني، لكن اللاعب الكرواتي ميسلاف أورسينتش فاجأ الجميع بتسجيله هدف التقدم مجدداً في الدقيقة الثانية والأربعين من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني سعى المغربيون إلى تسجيل التعادل، فيما سحلت للفريق الكرواتي العديد من الفرص لإضافة الهدف الثالث، لكن المباراة استمرت بذات النتيجة.

حل المنتخب المغربي رابعاً في كأس العالم بعد خسارته أمس أمام نظيره الكرواتي بهدفين مقابل هدف. وجرت أمس على ملعب خليفة الدولي في قطر مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كأس العالم. وتقدم الفريق الكرواتي مبكراً عن طريق لاعبه جوسكو جفاردبول عند الدقيقة السابعة، لكن

حالتان ممطرتان تنتظران البلاد

بغداد / المدى

مع منخفض السودان ما زالت قيد المتابعة". وبين عطية، أن "تحديثات يومي الاثنين والثلاثاء القادمين مهمة لمناطق الأمطار والبرق والرعد وكذلك الغزارة. ودعا إلى عدم الاستماع لـ "التهويل وهي ليست عاصفة مطرية كما يروج البعض، بل حالة جوية ممطرة، على أن تتبعها حالة ثانية قوية (نسبياً) نهاية الشهر الحالي، منوهاً إلى أن "الذين لا تشملهم أمطار الحالة الأولى، يكون التعويض بالحالة الثانية".

وأكد منبئ جوي، أمس السبت، أن حالتين ممطرتين تنتظران العراق خلال الشهر الحالي، مستبعداً أن تتطورا إلى عاصفة تدعو إلى القلق. قال المنبئ صادق عطية إن العراق مقبل على حالتين جويتين مطريتين تبدأ نهاية الأسبوع الحالي". وأضاف عطية في تدويته على موقع الفيس التابعة لها (المدى)، أن "الحالة المطرية الأولى تبدأ نهاية الأسبوع الحالي (من 21 إلى 24)".

وأشار، إلى أن "المنخفض الجوي يتعمق في كافة الطبقات مع منخفض جبوي يتشكل يوم الأربعاء شرق المتوسط، وحركته وزاوية نزوله واندماجه الأقل".

التفاصيل ص 3



قصص حزينة عن ضحايا المخلفات الحربية بحاجة إلى رعاية الألغام تحاصر أحياء في الموصل . . وتراجع تمويل إزالتها بنسبة 80 %

وذكر تقرير لصحيفة (التايمز) البريطانية ترجمته (المدى)، أن "الموصل وبعد مرور خمس سنوات على تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، فإن الكثير من أحيائها لم تعد لطبيعتها الى غاية الوقت الحاضر".

أفاد تقرير بريطاني بأن العديد من أحياء الموصل محاصرة بالألغام، مؤكداً أن تمويل معالجة هذا الملف تراجع بنسبة 80 %، فيما عرض قصصاً حزينة عن ضحايا المخلفات الحربية الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة .



□ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، أن "أثار الحرب من الغام ومواد متفجرة التي خلفها التنظيم ما تزال تلقي بظلالها على المدينة مشكلة بذلك عواقب مستمرة للسكان فيها والعائدين إليها".

وأشار، إلى أن "الحياة رجعت الى طبيعتها تقريبا في قسم من مناطق الموصل حيث تمت فيها إعادة بناء بيوت ومحلات تجارية ومكاتب حكومية".

وبين التقرير، أن "تلك المناطق انتعشت فيها الأسواق والحركة التجارية حيث تدب الحياة فيها منذ ساعات الصباح الأولى وعرض الباعة لسلعهم وتمتئق المقاهي بالزبائن، ولكن مع ذلك فإن مناطق مهمة فيها ما تزال لم تتعاف من جراحها بعد".

وأوضح، أن "مناطق واسعة على الضفة الغربية من نهر دجلة ما تزال واقعة تحت حصار صامت، نقيدها وجود مخلفات حربية متفجرة والغام".

وتحدث التقرير، عن "مسالك ترابية تم شقها عبر تلوث من أنقاض وضعت عليها علامات سلامة لتلافي الألغام".

ولفت، إلى أن "فرق إزالة الألغام تصل عند بزوغ الشمس للبدء بيوم مضمّن آخر من تجريف أنقاض باستخدام جرّافات صغيرة".

ونوه التقرير، إلى أن "أثار الحرب لم تغادر، مضيفا أن "أكرم شاكر سليم وهو رجل يبلغ من العمر 4٠ عاما انتشرت الجروح والكدمات والندب في كل أنحاء جسده بعد تعرضه لجروح بليغة من انفجار عبوة ناسفة خلال المعارك الأخيرة في آب ٢٠١٧".



من عمليات إزالة الألغام في محافظة نينوى

السكن، ويعيش حاليا مع والديه يتلقى مساعدة من منظمات غير حكومية او من الحكومة".

ويؤكد سليم، أن "الجروح والاورام التي في جسدي جعلتني أبعدو في

ونبه التقرير، إلى أن "سليم وبعد اجراء عمليات جراحية كبرى له فإنه لا يستطيع استخدام ذراعه الأيمن ولا يستطيع العمل لتوفير معيشة لبناته الثلاث ولا ان يوفر مالا لدفع بدل ايجار

وأورد، أن "سليم، وبعد مرور خمسة أعوام، فإن كل يوم يمر عليه هو صراع مع حالته الصحية".

ويسترسل التقرير، ان "عبوة ناسفة كانت ملصوقة في سيارة سليم، قد

أوساط نيابية: رئيس الوزراء يتمتع بدعم يساعده في تنفيذ وعوده تحديات كبيرة تعترض طريق السوداني في تقييم أداء المسؤولين

□ بغداد/ حسين حاتم

تضاربت الأراء النيابية بين مؤيد ومعارض بشأن قرار رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الخاص بإمهال كبار المسؤولين في حكومته ستة أشهر لتقييم أدائهم.

ونهب فريق إلى أن السوداني يمتلك ما يكفي من الإرادة والدعم النيابي لتنفيذ ما وعد به، وخطواته نحو حكومة الخدمات جديدة، فيما يرى فريق آخر أن خطوة السوداني بمنح كبار المسؤولين في الحكومة مهلة لتقييم أدائهم غير صحيحة، إذ أن

أغلب المديرين العمامين والوزراء وكلائهم والمحافظين متهومون بـ "فضايا فساد". وقال السوداني خلال جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، وشهدت إقرار البرنامج الحكومي والتصويت عليه: "سيتم تقييم عمل الحكومة في ضوء برنامجها الحكومي المقر،

وسيشمل التقييم الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين والمديرين العمامين وفق توقيتات محددة".

وأهل رئيس الوزراء المديرين العمامين ثلاثة أشهر، ليجري بعدها تقييم أدائهم، وفق ما تم تنفيذه على أساس البرنامج الحكومي، كما منح السوداني الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين مهلة ستة أشهر، ليتم بعدها تقييم عملهم في ضوء تنفيذ البرنامج الحكومي والتزامهم بمحاورة الأساسية وأولوياته.

ويقول النائب محمد الزبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني يمتلك ما يكفي من الإرادة والدعم النيابي لتنفيذ ما وعد به".

وأضاف الزبيدي وهو عضو في لجنة الاستثمار والتنمية النيابية، أن "رئيس الوزراء جاد في خطواته

بالمضي نحو حكومة خدمات تلبى طموحات الشعب العراقي".

وأشار، الى أن "البرنامج الحكومي حُدد بفترة زمنية، إذ أن أي وزير أو جهة لا تستطيع تنفيذ ما نص عليه البرنامج خلال هذه الفترة، لا يمكنها الاستمرار في العمل".

وأوضح الزبيدي، أن "نسبة انجاز المستشفيات المتلكة التي أدرجت ضمن برنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس الوزراء ستكون عالية جدا عند اقرار مشروع الموازنة المالية العامة لعام ٢٠٢٣، مشيرا الى أن "مشاريع المدارس ايضا ستحظى باهتمام بالغ من قبل مجلسي الوزراء والنواب".

ولفت، الى أن "المشكلة الحالية تتمثل بتوزيع قطع الاراضي السكنية، إذ لا يوجد توافق بين وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، ووزارة المالية كون النزاع قائم بين الوزارتين".

وبين الزبيدي، ان "مجلس الوزراء

جعل من قطاع الصحة وما يتعلق بشبكة الرعاية الاجتماعية ونسبة الإعانة، إضافة الى تحسين مفردات السلة الغذائية من أولويات الحكومة".

ويشمل البرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية، "إنجاز مشاريع المستشفيات المعطلة وبناء ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مدرسة ضمن صندوق العراق للتنمية - قطاع التربية".

وينص البرنامج، على "توزيع ٥٠٠ ألف قطعة سكنية مع قروض ميسرة، وإنشاء مدن سكنية جديدة كاملة الخدمات، فضلا عن فتح ستة مستشفيات كبرى في محافظات بابل والنجف وذي قار وكربلاء وميسان والبصرة وتكريت".

كما يشمل "تحسين ورفع مفردات السلة الغذائية، وزيادة أعداد المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية وزيادة نسبة الإعانة،

إضافة إلى زيادة القروض الخاصة بدعم المشاريع الصغيرة، وذلك بزيادة رأس مال الصندوق أربعة أضعاف عن مبالغه الحالية".

وصف النائب الأخر هادي السلامي قرار رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني منح رؤساء الحكومات المحلية في المحافظات مهلة ٦ أشهر للتقييم بأنه "غير مناسب".

وقال السلامي خلال مؤتمر صحفي تابعته (المدى)، إن "أغلب المديرين العمامين والوزراء وكلائهم المحافظين هم متهومون بفضايا فساد مالي وإداري، وكان الأولى برئيس مجلس الوزراء الاعتماد على تقارير الرقابة المالية وتقارير دائرة الوقاية الصادرة من هيئة النزاهة قبل اتخاذ هذا القرار".

وأضاف، أن السوداني "كان بإمكانه الاعتماد على تقارير النزاهة للتقييم ولاسيما أن المديرين العمامين مضت عليهم سنوات كثيرة في مناصبهم".

وأشار السلامي وهو عضو في لجنة النزاهة النيابية الى، أن "الشعب العراقي ليس حقلًا للتجارب



حكومة السوداني أثناء ترديد اليمين أمام البرلمان

حذروا من إدراج الحوادث ضمن "الأخطاء العسكرية" نشطاء يخشون من تسويق التحقيق باستهداف متظاهري الناصرية

□ ذي قار/ حسين العامل

أعرب نشطاء الحركة الاحتجاجية في ذي قار، عن خشيتهم من تسويق نتائج التحقيق بأحداث الناصرية الأخيرة، محذرين من إدراج الحوادث ضمن الأخطاء العسكرية، داعين إلى محاسبة المشيب باستهداف المتظاهرين. وكان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أعلن نهاية الاسبوع الماضي في بيان تلقته (المدى)، عن نتائج التحقيق باستهداف عدد من المتظاهرين في ذي قار. وأشار رسول، الى تحديد المتسبب الرئيس في الحادثة (وهو أحد المنتسبين في الأجهزة الأمنية) وإحالة ملف الأوراق التحقيقية إلى الدائرة القانونية في وزارة الدفاع لغرض إيداعها إلى اللجنة التحقيقية المشتركة.

وقال الناشط المدني حيدر سعدي في حديث مع (المدى)، إن "مصدر نتائج التحقيق أنه كان ملثما وصلت إليه التحقيقات السابقة، فإن الأمر سيبقى جبرا على ورق". وأضاف سعدي، أن "الكثير من اللجان حققت سابقا في مقتل متظاهري الناصرية وخرجت بجملة من التوصيات لكن لآن ومنذ أكثر من ٣ سنوات لم تفض هذه التوصيات إلى نتائج واضحة تدين المتورطين بقتل وقمع المتظاهرين".

ولفت، إلى أن "نتائج التحقيق التي خرجت بها اللجان السابقة دخلت في التسويق والمماطلة، ونحن نخشى ان تكون نتائج التحقيق الإخيرة كمشيلاتها".

وشدد سعدي، على أن "الإجراءات تجاه الجرائم المرتكبة بحق المتظاهرين هي إجراءات شكلية غير حاسمة في تحقيق العدالة وإنصاف الضحايا وإسره سوا في ذي قار او غيرها من المحافظات المنفضة".

وأشار، إلى أن "اللجان التي حققت في مقتل شفيقي وعدد من المتظاهرين في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩ كانت على سبيل المثال لا تجرؤ حتى على تسمية الجهة الحزبية المتورطة بقتل المتظاهرين او حتى الإشارة لها".

ورأى سعدي، ان "التدخل السياسي في ملف التحقيق بالانتهاكات الانسانية المرتكبة بحق المتظاهرين كان واضحا للغاية".

وكشف في الوقت ذاته، عن "ادراج الكثير من جرائم قتل المتظاهرين ضمن إطار الأخطاء العسكرية".

ومضى سعدي، إلى التحذير من أن "تدرج أحداث التظاهرات الاخيرة ضمن الأخطاء العسكرية ايضا، وان تتعرض للتسويق كسباقاتها".

ان ترعى بنفسها في الحقول ولكننا لا نفعل ذلك، الوضع أثر أيضا على زراعتنا هنا في القرية ولا نستطيع أيضا الحصاد بسبب خوفنا من المخلفات الحربية".

وأردف التقرير، أن "مجبل محمد، راعي غنم فقد ساقبه بينما كان يرعى غنمه، ويقول: اللحظة التي كنت فيها في المستشفى شعرت بان حياتي قد توقفت، لقد ضاع كل شيء عندي مع فقدانتي لكنتي ساقية".

ويسترسل، ان "منظمة إنسانية قامت بمنح محمد أطرافا اصطناعية تمكنه من الحركة داخل البيت وحوله".

وأشار التقرير، إلى أن "منظمات إنسانية تواصل تقديم خدماتها في الموصل رغم التراجع الحاصل في جانب التمويل الذي تعاني منه المنظمات غير الحكومية".

ولفت، إلى أن "التقرير الصادر عن منظمة رصد الألغام لعام ٢٠٢٢ حذر من ان قساع إزالة الألغام تلقى أدنى نسبة تمويل منذ العام ٢٠١٦، مشيرا الى ان برنامج التمويل الكلي للمساعدة في العراق من المقرر ان يتقلص بنسبة ٨٠٪ ما بين ٢٠١٩ و٢٠٢٤".

وفيما رأى التقرير، أن "تمويل المساعدات الخارجية أصبح امرا صعبا مع مرور قسم من البلدان المانحة بضائقة مادية وضغوطات محلية،"

ذهب إلى أن "المشاكل الخارجية قد أصبحت بعيدة عن الاهتمام".

ومضى التقرير، إلى ان "العودة للبيت وممارسة حياة طبيعية بالنسبة لسليم والشباب عامر ومحمد، تشكل تحديا حقيقيا لهم مع غياب من يهتم بهم عن، صحيفة (التايمز) البريطانية

نور زهير منح شهرياً مليار دينار لأحزاب من أرباح تبييض المبالغ المسروقة

رؤوس مدبرة جديدة لـ "سرقة القرن" مرتبطة بفصائل والأموال شاركت بحملات انتخابات 2018 و2021

■ زهير نقل يومياً 10 مليارات دينار من مصرف الرافدين وسافر 21 مرة بجواز دبلوماسي

□ بغداد / نعيم الحسن



كشفت مصادر سياسية مطلة معلومات مثيرة عن قضية سرقة امانات الضرائب المعروفة بـ "سرقة القرن"، تتعلق بحملات الانتخابات وبيع المناصب وطريقة نقل الأموال المسروقة. وتحدثت تلك المصادر عن رأس مدير لسرقة يعيد عن الأضواء بسبب ارتباطه مع جهات مسلحة، وعن مصير المتورطين بالحادث.



واحدة من الجلسات التي عقدت في البرلمان للتحقيق في سرقة القرن

وضع مؤتمر لندن لمعارضي صدام حسين نهاية عام 2002 الخطوط العريضة لعملية الانتقال من حكم الفرد الواحد والحزب الواحد واللون الواحد إلى حكم الشراكة والتوافق والقيادة الجماعية.. هكذا في الوثائق.. وفي خلفية هذا السيناريو ثمة موضوعات كان الخطاب المعارض قد روج لها في أكثر من وثيقة وتصريح بان العراق لا يمكن أن يحكم من جهة واحدة حين يطاح بنظام البعث.. وهذا ما حدث (برعاية امريكية) وتلك هي العملية السياسية التي جرى ويجري الحديث عنها كقاعدة تفاهم بين فرقاء الحكم الجديد، واعتماد مبدأ التضامن و"الموقف الموحد" وإدارة الأزمات عن طريق الحوار والديمقراطية.. وهكذا قيل.

من وجهة النظر الموضوعية (المجردة) بدأ التصور المبكر عن وصفة البديل عن النظام السابق سليماً، مرتين، المرة الأولى، انه يجنب البلاد مهاوي الصراع بين قوى سياسية متنافرة وتتسابق لفرص سيطرتها على سلطة القرار، والمرة الثانية، انه يضمن نوعاً من التطمين المسبق لجهة "المكونات" والفئات المحلية ان لا تكون عرضة للتهميش او التكتيل. وإذ كانت الجيوش الأجنبية الغازية بقيادة الولايات المتحدة هي اداة "التغيير" وبسط الامن وادارة العملية السياسية فقد ظهرت مبكراً النتائج الكارثية لقبول اصحاب مؤتمر لندن بوضع مستقبل البلاد بيد المحتلين حيث بدأ على الارض تدمير بنى الدولة وانتشار اعمال الارهاب والفوضى والنهب، فيما يلزم (موضوعياً وتاريخياً) تحميل نهج صدام حسين المغامر وحروبه العنيفة ومصادرته للحريات ومستوى القمع واعمال الابادة الداخلية المسؤولة (أو بعض المسؤولة) عما حدث.

احسب ان التاريخ إذ يدون هذه القراءة السريعة "الباردة" لأخطر تحول شهدته الدولة العراقية سيجيب بسهولة عن السؤال التفصيلي الاخطر عما اذا كانت النخب المحلية وزعاماتها التي رعاهما المحتلون لادارة وضبط العملية السياسية قد بلغت من النضوج السياسي والرشد والوطنية والحصانة ضد الامتيازات والاثراء والولاء الخارجي، في مستوى فروض استعادة سيادة البلاد وتحقيق لوازيم التغيير وبناء حكم دستوري ديمقراطي جديد، ام انها خلاف ذلك تماماً. ولا يحتاج المدون، مهما كان حيادياً، الى عناء التقصي والاستدلال وجمع المعلومات والشهادات للاعلان عن ان هذه النخب كانت فاشلة ومحدودة المعارف بادارة الشؤون العامة، وقد تحولت، بسرعة لافتة، الى فصائل طائفية وعنصرية غاشمة، وجعلت من حياة الملايين العراقية كابوساً غائراً لعديد من الزمان، فيما ظهرت ساطعة بشاعة الصفقة الامريكية بايداع سلطة القرار، على طبق من ذهب، الى زعامات طائفية وقبلية وفايدة، سرعان ما سرقت لقمعة الشعب ووطنه. الى ذلك، كفت العملية السياسية، الان، عن ان تكون دائرة بحث وحوار وتوافق بين الجماعات السياسية النافذة، حيث تشتلت مكوناتها الى مجموعات متناحرة، وتحالفاتها التي اللقاءات شكلية، سرعان ما تنفطر، وقد حلت بدلا عنها، في الاخير، غرفة مظلمة تجتمع فيها اشباح، وتوقع على طاولتها صفقات توزيع المناصب والاسلاب، والارتهاق للقوى المتصارعة على ارض العراق.

والحال، فان العملية السياسية، كمعاهدة شراكة وتوافق، صارت خارج التاريخ، بانتظار ان تسجل بوصفها فطيسة. استدراك:

"الخيبة الأولى موجعة، أما البقية فهي دروس تقوية".
مالكولم أوكس



من وجهة النظر الموضوعية (المجردة) بدأ التصور المبكر عن وصفة البديل عن النظام السابق سليماً، مرتين، المرة الأولى، انه يجنب البلاد مهاوي الصراع بين قوى سياسية متنافرة وتتسابق لفرص سيطرتها على سلطة القرار

جديداً كان مدير فرع لمصرف الرافدين يدعى عبد المهدي توفيق".
وبينت أن "مكتب رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي كان يتدخل بشكل مباشر في الضريبة والمصارف وبصورة غير قانونية".
وكشفت الفتاوى عن "21 رحلة في عام ونصف لنور زهير بجواز دبلوماسي رغم أمر القبض الصادر بحق منذ العام 2019".

وقالت رئيسة لجنة تقصي الحقائق، إن "الرقابة المالية شخصت أن عمليات سحب الأموال من قبل نور زهير في 2018 لا تتلاءم ونشاطه التجاري".
وكانت اللجنة المشكلة في لجنة النزاهة البرلمانية قد أعلنت اكتمال تقريرها وتقديمه لرئاسة مجلس النواب وإرسال نسخة منه إلى السلطة القضائية ورئيس مجلس الوزراء وهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية.

وأضافت اللجنة في بيان، أنها "عقدت 37 اجتماعاً استضافت فيها 33 شخصية ممن يتطلب الاستماع لأقوالهم أو تدقيق الأوليات معهم وأصدرت اللجنة العديد من المخاطبات للحصول على الأوليات".

الى ذلك بينت المصادر ان "الأموال المسروقة بدأت قبل عام 2019 وتم تمويل عدد من الحملات الانتخابية للأحزاب وحفلاتهم من تلك السرقات".
وكشفت المصادر ان "نور زهير وهو بمثابة ضابط الارتباط بين السراق بنية السرقات، متوقعين ان "الأفراج عنه بكفالة كان بسبب تورط جهات متنفذة بسرقة الأمانات".
وكانت لجنة النزاهة في البرلمان قد اكدت ل(المدى) ان "نور زهير كان يفاوض مع الاحزاب والشركات منورطة بالسرقة، وسبقي تحت الإقامة الجبرية لحين اعادة كل المبلغ ثم يقدم للمحاكمة".
وحتى الان لم يكشف محمد السوداني رئيس الحكومة، عن مصير زهير بعد لحظة الاعلان عن استعادة اول دفعة من السرقات الأسبوع الماضي، وهي أكثر من 130 مليار دينار.

وكان السوداني قد كشف الشهر الماضي لحظة الاعلان عن استعادة اول دفعة من الأموال بأكثر من 180 مليار دينار، عن امهال نور زهير اسبوعين لإعادة باقي المبلغ.
وتحول الى منصب آخر (مازال مستمراً فيه) وبيع المنصب القديم الى شخص آخر لكن من نفس الفصيل واسمه الأول (أ) ليكمل الأخير باقي الاستحواذ على المال".
واعترفت المصادر ان "نور زهير هو كبش فداء والذي ظهر الى العلن من بقية السراق، متوقعين ان "الأفراج عنه بكفالة كان بسبب تورط جهات متنفذة بسرقة الأمانات".
وكانت لجنة النزاهة في البرلمان قد اكدت ل(المدى) ان "نور زهير كان يفاوض مع الاحزاب والشركات منورطة بالسرقة، وسبقي تحت الإقامة الجبرية لحين اعادة كل المبلغ ثم يقدم للمحاكمة".
وحتى الان لم يكشف محمد السوداني رئيس الحكومة، عن مصير زهير بعد لحظة الاعلان عن استعادة اول دفعة من السرقات الأسبوع الماضي، وهي أكثر من 130 مليار دينار.
وكان السوداني قد كشف الشهر الماضي لحظة الاعلان عن استعادة اول دفعة من الأموال بأكثر من 180 مليار دينار، عن امهال نور زهير اسبوعين لإعادة باقي المبلغ.
وتحول الى منصب آخر (مازال مستمراً فيه) وبيع المنصب القديم الى شخص آخر لكن من نفس الفصيل واسمه الأول (أ) ليكمل الأخير باقي الاستحواذ على المال".
واعترفت المصادر ان "نور زهير هو كبش فداء والذي ظهر الى العلن من بقية السراق، متوقعين ان "الأفراج عنه بكفالة كان بسبب تورط جهات متنفذة بسرقة الأمانات".
وكانت لجنة النزاهة في البرلمان قد اكدت ل(المدى) ان "نور زهير كان يفاوض مع الاحزاب والشركات منورطة بالسرقة، وسبقي تحت الإقامة الجبرية لحين اعادة كل المبلغ ثم يقدم للمحاكمة".
وحتى الان لم يكشف محمد السوداني رئيس الحكومة، عن مصير زهير بعد لحظة الاعلان عن استعادة اول دفعة من السرقات الأسبوع الماضي، وهي أكثر من 130 مليار دينار.

تستخدمها البنوك في نقل الاموال، يوميا قرب بعض المنازل هناك. وسبق ان كشفت الحكومة عن ان سحب مبالغ تأميمات الضرائب قد تم بتحرير أكثر من 260 صكا مصرفياً. وقدر خبراء قانون عقوبة تزوير اجمالي الصوك بأنها يمكن ان تصل الى السجن لنحو 4 آلاف سنة، حيث يعاقب القانون العراقي على تزوير المحرر الرسمي بالسجن 15 عاماً في اقصى عقوبة. أما عن الجهات المتورطة بالسرقة، فأكدت المصادر ان شبكة واسعة ومعقدة من الاحزاب والفصائل المسلحة شاركت بالحادث.
وكشفت المصادر ان "تلك الشبكة تقوم بعمليات بيع للمناصب في المواقع الحساسة وبعضها مرتبط بالسرقة الاخيرة، من شخص الى آخر ومن حزب الى آخر".
واضافت ان "الرأس المدير هو مدير في احدى الدوائر الرسمية ويدعى (ش.ز) (تحتفظ المدى على ذكر اسمه الصريح)، وهو تابع الى فصيل (...)".
وتابعت المصادر: "هذا الشخص ترك موقعه السابق في وسط عملية السرقة

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه لجنة تقصي الحقائق في البرلمان عن انتهاء التحقيقات بالسرقة واحالة الملف الى عدة جهات من بينها القضاء. المصادر العلمية اكدت ل(المدى) ان "مبلغ الامانات الكلي هو 7 مليارات دولار، فيما لم يتم التأكيد بشكل دقيق من المبلغ وكانت الحكومة قد كشفت الأسبوع الماضي، عن استرجاع ما مقداره 10٪ من المبلغ الكلي المسروق والذي قدرته بنحو 4 مليارات دولار.
واشارت المصادر، وهم أكثر من نائب، الى ان "عمليات الاستيلاء على المبلغ تمت عن طريق وكالات تجارية مزورة لشركات وهمية"، موضحة: "يوميًا كانت تسرق 10 مليارات دينار".
وبينت المصادر المطلة على التحقيقات ان "المبالغ كانت تنقل الى مصارف مختلفة، وخرنقات في بيوت، فيما هربت مبالغ اخرى".
وكانت مصادر قد تحدثت في وقت سابق ل(المدى) نقلاً عن شهود عيان في منطقة الاميرات بالمنصور، غربي بغداد، عن مشاهدة سيارات محصنة كالتى

توجه لإنشاء سدود صغيرة تخزن مياه المنخفضات الموارد المائية؛ اتفاق على عودة الحوارات واللجان الفنية مع تركيا وإيران

□ بغداد / فراس عدنان

كشفت وزارة الموارد المائية عن اتفاق على عودة اللجان الفنية التفاوضية مع تركيا وإيران بشأن المياه، مؤكدة توجه الحكومة لإنشاء سدود صغيرة لخرن المياه في المنخفضات، لافتة إلى أن الخزن الاستراتيجية وصل إلى 12٪ من قدرة الخزانات العراقية.

وقال المتحدث باسم الوزارة علي راضي، إن "وزارة الموارد المائية تعمل في ملف المياه على محورين، الأول هو الداخلي من خلال الإجراءات في البلاد والتي تمنع الهدر، وآخر خارجي يتعلق بالحوارات مع دول الجوار".

وأضاف راضي، أن "رهن قلة الإيرادات للعراق بالتغيرات المناخية فحسب، هو أمر خاطئ لأننا نعطي بهذا التصور العنر لبقية الأسباب والمسببات بنحو غير صحيح".

وأشار، إلى أن "إيرادات نهري دجلة والفرات انخفضت بنحو كبير للغاية"، مؤكداً أن "ذلك يعود إلى سبب رئيس المتمثل بالتوسع الكبير في إنشاء السدود الخزنية والمشاريع الأروائية وزيادة عدد السكان، إضافة إلى التغيرات المناخية وقلة تساقط الأمطار".
وأكد راضي، أن "هذه جميعها عوامل البعض منها فني والأخر طبيعي،

توجه لإنشاء سدود صغيرة تخزن مياه المنخفضات الموارد المائية؛ اتفاق على عودة الحوارات واللجان الفنية مع تركيا وإيران

وكانت وزارة الموارد المائية قد طالبت بتشكيل لجنة مشتركة ذات طابع سياسي وفني ودبلوماسي من أجل إجراء مفاوضات مع دول الجوار بشأن الملف المائي. من جانبه، ذكر رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب نائبر مخيف، ان "البرلمان لن يهدأ له بال ما لم تكن هناك حلول ناجعة وجذرية بشأن تقاسم الضرر المائي مع تركيا وإيران".

أضاف مخيف، أن "هناك تعهد من هاتين الدولتين تجاه العراق بشأن المياه، خصوصاً الجزيرة التركي، محذراً من أن "هذا السد إذا ما تم إكماله سوف يلحق كارثة مائية بالعراق".

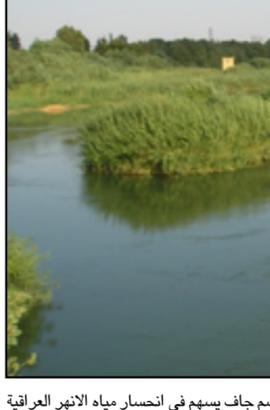
ولفت، إلى أن "الحكومة السابقة لم تتعامل مع هذا الملف بجديّة وقد رفعتنا العديد من المذكرات واجريتنا استضافات لكن جميعها لم تلق أدناً صاغية، واستمرت تجاوزات الجوار على حقوقنا المائية دون رادع لاسيما على الصعيد الدبلوماسي".
وأكد مخيف، أن "لقاءات جرت مع وزراء الخارجية والزراعة والموارد المائية في الحكومة السابقة لكن جميع تلك اللقاءات لم تخرج بنتائج إيجابية وحلول جذرية للأزمة لاسيما على صعيد التفاوض الخارجي".
ونوه إلى "وجود اهتمام بالغ بهذا الموضوع من الحكومة الحالية وقد لمسنا ذلك من خلال المواقف

وإيران".
وأضاف مخيف، أن "هناك تعهد من هاتين الدولتين تجاه العراق بشأن المياه، خصوصاً الجزيرة التركي، محذراً من أن "هذا السد إذا ما تم إكماله سوف يلحق كارثة مائية بالعراق".
ولفت، إلى أن "الحكومة السابقة لم تتعامل مع هذا الملف بجديّة وقد رفعتنا العديد من المذكرات واجريتنا استضافات لكن جميعها لم تلق أدناً صاغية، واستمرت تجاوزات الجوار على حقوقنا المائية دون رادع لاسيما على الصعيد الدبلوماسي".
وأكد مخيف، أن "لقاءات جرت مع وزراء الخارجية والزراعة والموارد المائية في الحكومة السابقة لكن جميع تلك اللقاءات لم تخرج بنتائج إيجابية وحلول جذرية للأزمة لاسيما على صعيد التفاوض الخارجي".
ونوه إلى "وجود اهتمام بالغ بهذا الموضوع من الحكومة الحالية وقد لمسنا ذلك من خلال المواقف

وإيران".
وأضاف مخيف، أن "هناك تعهد من هاتين الدولتين تجاه العراق بشأن المياه، خصوصاً الجزيرة التركي، محذراً من أن "هذا السد إذا ما تم إكماله سوف يلحق كارثة مائية بالعراق".
ولفت، إلى أن "الحكومة السابقة لم تتعامل مع هذا الملف بجديّة وقد رفعتنا العديد من المذكرات واجريتنا استضافات لكن جميعها لم تلق أدناً صاغية، واستمرت تجاوزات الجوار على حقوقنا المائية دون رادع لاسيما على الصعيد الدبلوماسي".
وأكد مخيف، أن "لقاءات جرت مع وزراء الخارجية والزراعة والموارد المائية في الحكومة السابقة لكن جميع تلك اللقاءات لم تخرج بنتائج إيجابية وحلول جذرية للأزمة لاسيما على صعيد التفاوض الخارجي".
ونوه إلى "وجود اهتمام بالغ بهذا الموضوع من الحكومة الحالية وقد لمسنا ذلك من خلال المواقف

وشدد، على "ضرورة منح هذا الملف النقل من خلال متابعة الحكومة الاتحادية ودعمها، وذلك لضمان حصول العراق على حقوقه".
ونبه راضي، إلى أن "الوزارة لمست الدعم الكبير بعد تشكيل الحكومة لملف المياه"، وتحدث عن "لقاء جمع وزير الموارد المائية عون ذياب مع السفير الإيراني وهذه خطوة مهمة تم من خلالها النقاش والاتفاق على

اجتماعات قادة بمستوى عال وعودة اللجان الفنية".
وأوضح، أن "ذياب أجرى اتصالاً مع مبعوث رئيس التركي لشؤون المياه وتم الاتفاق معه على عودة اللجان واللقاءات الفنية".
ومضى راضي، إلى أن "المدة المقبلة سوف تشهد خطوات مهمة، محورية وأساسية تضمن حصول العراق على حقوقه المائية بنحو عادل".



المخاوف مستمرة من موسم جاف يسهم في انحسار مياه الأنهر العراقية

عن "خطوات مهمة ضمن سترراتيجية الوزارة، ومن بين ما سيتم اللجوء إليه هو: التوسع في إنشاء سدود حصاد المياه التي هي سدود صغيرة للاستفادة من كل الوردات المائية في بعض المنخفضات".
ويسترسل راضي، بأن "ملف التفاوض الخارجي بشأن المياه ليس وليد اللحظة، إنما يعود إلى سنوات سابقة".

والتف، إلى أن "الوزارة قادرة على توفير المتطلبات الرئيسية، ولا مخاوف بشأن مياه الشرب والاستخدامات البشرية وسقي البساتين".
وزاد راضي، أن "موجة الامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي كان لها أثر جيد، والدليل على ذلك هو قرار زيادة الكميات المزروعة ضمن الموسم الزراعي الشتوي".
وأوضح، أن "العراق شهد في عام 2019، سنة رطبة ووفيرة استطعنا من خلال جهود الوزارة خزن كميات كبيرة في السدود والخزانات ذات السعة الكبيرة".

وتابع راضي، أن "العام الذي تلاها كان معتدلاً أيضاً، لكن واجهنا بعد ذلك موسمين شحيحين، استفدنا من خلال الطاقة الخزنية السابقة في توفير المتطلبات".
وفيما أقر، بأن "البلاد تعاني حالياً من فراغ خزني"، لكنه عاد ليحدث

بمجموعها أثرت بشكل كبير وأدت إلى انخفاض الإيرادات المائية. ونوه، إلى أن "حجم الخزن المائي المتوفر في سدودنا وخراناتنا وصل حالياً إلى 12٪ من الطاقة الخزنية للعراق، وهو معدل قليل جداً".
ويواصل راضي، أن "الإيرادات المائية كانت لا تلبى المتطلبات، لذلك نحن اليوم نطلق من الخزن المائي لتعويض النقص الحاصل في قلة الإيرادات لتلبية الاحتياجات".
ولفت، إلى أن "الوزارة قادرة على توفير المتطلبات الرئيسية، ولا مخاوف بشأن مياه الشرب والاستخدامات البشرية وسقي البساتين".
وزاد راضي، أن "موجة الامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي كان لها أثر جيد، والدليل على ذلك هو قرار زيادة الكميات المزروعة ضمن الموسم الزراعي الشتوي".
وأوضح، أن "العراق شهد في عام 2019، سنة رطبة ووفيرة استطعنا من خلال جهود الوزارة خزن كميات كبيرة في السدود والخزانات ذات السعة الكبيرة".
وتابع راضي، أن "العام الذي تلاها كان معتدلاً أيضاً، لكن واجهنا بعد ذلك موسمين شحيحين، استفدنا من خلال الطاقة الخزنية السابقة في توفير المتطلبات".
وفيما أقر، بأن "البلاد تعاني حالياً من فراغ خزني"، لكنه عاد ليحدث

بمجموعها أثرت بشكل كبير وأدت إلى انخفاض الإيرادات المائية. ونوه، إلى أن "حجم الخزن المائي المتوفر في سدودنا وخراناتنا وصل حالياً إلى 12٪ من الطاقة الخزنية للعراق، وهو معدل قليل جداً".
ويواصل راضي، أن "الإيرادات المائية كانت لا تلبى المتطلبات، لذلك نحن اليوم نطلق من الخزن المائي لتعويض النقص الحاصل في قلة الإيرادات لتلبية الاحتياجات".
ولفت، إلى أن "الوزارة قادرة على توفير المتطلبات الرئيسية، ولا مخاوف بشأن مياه الشرب والاستخدامات البشرية وسقي البساتين".
وزاد راضي، أن "موجة الامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي كان لها أثر جيد، والدليل على ذلك هو قرار زيادة الكميات المزروعة ضمن الموسم الزراعي الشتوي".
وأوضح، أن "العراق شهد في عام 2019، سنة رطبة ووفيرة استطعنا من خلال جهود الوزارة خزن كميات كبيرة في السدود والخزانات ذات السعة الكبيرة".
وتابع راضي، أن "العام الذي تلاها كان معتدلاً أيضاً، لكن واجهنا بعد ذلك موسمين شحيحين، استفدنا من خلال الطاقة الخزنية السابقة في توفير المتطلبات".
وفيما أقر، بأن "البلاد تعاني حالياً من فراغ خزني"، لكنه عاد ليحدث

بمجموعها أثرت بشكل كبير وأدت إلى انخفاض الإيرادات المائية. ونوه، إلى أن "حجم الخزن المائي المتوفر في سدودنا وخراناتنا وصل حالياً إلى 12٪ من الطاقة الخزنية للعراق، وهو معدل قليل جداً".
ويواصل راضي، أن "الإيرادات المائية كانت لا تلبى المتطلبات، لذلك نحن اليوم نطلق من الخزن المائي لتعويض النقص الحاصل في قلة الإيرادات لتلبية الاحتياجات".
ولفت، إلى أن "الوزارة قادرة على توفير المتطلبات الرئيسية، ولا مخاوف بشأن مياه الشرب والاستخدامات البشرية وسقي البساتين".
وزاد راضي، أن "موجة الامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي كان لها أثر جيد، والدليل على ذلك هو قرار زيادة الكميات المزروعة ضمن الموسم الزراعي الشتوي".
وأوضح، أن "العراق شهد في عام 2019، سنة رطبة ووفيرة استطعنا من خلال جهود الوزارة خزن كميات كبيرة في السدود والخزانات ذات السعة الكبيرة".
وتابع راضي، أن "العام الذي تلاها كان معتدلاً أيضاً، لكن واجهنا بعد ذلك موسمين شحيحين، استفدنا من خلال الطاقة الخزنية السابقة في توفير المتطلبات".
وفيما أقر، بأن "البلاد تعاني حالياً من فراغ خزني"، لكنه عاد ليحدث

خطة لتأمين احتفالات رأس السنة في بغداد

□ بغداد / المدى

أعلنت القوات الأمنية عن إكمال الاستعدادات الخاصة بخطة تأمين العاصمة في أعياد رأس السنة الميلادية.

قررت الحكومة مساء الثلاثاء الماضي اعتبار يوم الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الجاري عطلة رسمية في البلاد، بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

ويذكر بيان الحكومة تلقته (المدى) حينها، أن مجلس الوزراء عقد جلسة اعتيادية برئاسة رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، حيث تقرر أن يكون يوم الخامس والعشرين من كانون الأول الجاري عطلة رسمية في جميع أنحاء العراق بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد.

وأضاف البيان، أن "الحكومة قررت أيضا ان يكون يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه عطلة رسمية لأبناء المكون المسيحي في العراق".

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات تحسين الخفاجي، إن "خطة تم إعدادها خاصة من قبل قيادة العمليات المشتركة لأعياد رأس السنة الميلادية".

وأضاف الخفاجي، أن "هذه الخطة تكون استباقية قبيل اعياد رأس السنة وأخرى أثناء اعياد والاختيرة بعد الأعياد". وأشار، إلى أن "ما سنععمل عليه هو استمرار تفعيل الجهد الاستخباري والأمني وتنفيذ واجبات ملاحقة ومطاردة عصابات داعش الإرهابية".

ومضى الخفاجي، إلى ان "خطة متابعة وملاحقة وتحديد كافة المعلومات الاستخبارية والأمنية والمعلومات التي تم حفظ الامن وتستمر الخطة حتى انتهاء اعياد رأس السنة الميلادية".

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا، إن "وزارة الداخلية اتخذت عدة إجراءات ومنها التقليدية في كل سنة بتأمين الأجواء وتوفير الحماية للمواطنين".

وأضاف المحنا، أن "مفازن شرطة النجدة ومنها الشرطة المجتمعية ستقوم بتكثيف دورياتها فيما يتعلق بالتحرش والأماكن التي تحصل فيها أعمال منافية للأخلاق والآداب العامة".

ولفت، إلى أن "فرق الشرطة المجتمعية اكملت خططها الخاصة بمتابعة احتفالات رأس السنة الميلادية".

وانتهى المحنا، إلى أن "الفرق اعادت برامج توعوية خاصة تنشر خلال الاحتفالات، فضلا عن متابعة عناصر الشرطة المجتمعية الميداني، أما الخطط الامنية فهي تقع على عاتق قيادة عمليات بغداد".

وتشهد العاصمة بغداد وعموم المحافظات احتفالات في الشوارع والساحات العامة والمطاعم فيما تضع وزارة الداخلية خطة لانتشار القوات الأمنية لتأمين هذه الاحتفالات.

وكان من جانبه الباحث الأمني أحمد الشريفي، قد ذكر في وقت سابق أن "الوضع الأمني في العراق بنحو عام مستقر، لكنه غير مطمئن، بسبب استمرار تهديدات تنظيم داعش الارهابي".

وتابع الشريفي، أن "الوضع في الوقت الحالي قد اختلف عما كان عليه في السنوات الماضية، بالتحويل إلى القتال النوعي الذي يتطلب توفير إمكانيات نوعية باعتماد الحرب الإلكترونية والاستعانة بالتقنيات البالية والكاميرات الحرارية".

وطالب، بـ "اعتماد ستراتيجية تبدأ من غلق الحدود واعتماد الجهد التقني في الرصد والاستمكان للنشاطات المشبوهة ومتابعة مستمرة للمناطق الرخوة".

وانتهى الشريفي، إلى أن "المعركة التي كانت ضد تنظيم داعش الارهابي عند احتلاله المدن كانت تعتمد على الوفرة العديدة وحققت إنجازات كبيرة".

الخاصة بمحاضري وإداريي ٢٠٢٠ موجودة في الوزارة بحسب الجداول؛ وقد سلمها ممثلو المحاضرين للوزارة للمرة الثانية على التوالي".

ومضى البيان، إلى أن "اللجنة تتابع موضوع المحاضرين مع وزارة المالية؛ ونقل باستمرار مطالب هذه الشريحة المهمة والحيوية؛ ممن كانوا العمود الفقري للعملية التربوية في البلاد، ونثق بأن الوزارة ستنتصهم وتمنحهم حقوقهم كاملة؛ تكريما لهم وتقديرا لجهودهم".

من جانبه، قال عضو اللجنة الآخر فلاح القيسي في بيان تلقته (المدى)، إن "مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقطع فيديو عن حالة غريبة في الوسط التربوي العراقي؛ لطلاب من أهالي كربلاء يدعى حسين زاهد عليوي؛ نجح في المراحل الإعدادية حتى وصوله للسادس الأدبي".

واوضح انه بعد أن تنقل في مدارس عدة، وخلال استعداده لامتحانات نصف السنة طالبه مدير مدرسته بإعادة الصف الثاني المتوسط مرة أخرى؛ بحجة عدم وثيقة تثبت نجاحه فيه. ودعا القيسي، وزير التربية ابراهيم نامس الجبوري لـ "تشكيل لجنة تحقيقية للاطلاع على حثيات هذه القضية وكشفها، وبيان حقيقة الأمر، ومحاسبة المتسببين بهذه المشكلة كي لا تتكرر مجددا وتسيء إلى سمعة جهود وخبرات". وأشار، إلى أن "الكلف المالية



تظاهرات للمحاضرين المجانيين في النجف

بحقوقهم المشروعة في استلام مستحقاتهم المالية". وأضاف البيان، أن "لجنة التربية تدعم مطالبهم، وتؤكد على ضرورة إنصافهم، داعيا وزير التربية ابراهيم نامس الجبوري والمالية طيف سامي إلى "حل ملف المحاضرين في استحصل مستحقاتهم كاملة وتثبيتهم؛ لقاء ما قدموه من جهود وخبرات". وأشار، إلى أن "الكلف المالية

جديدة متنوعة". من جانبها، ذكرت عضو لجنة التربية النيابية زيتون الدليلي في تصريح تلفزيوني تابعته (المدى)، أن "اللجنة داعمة للمحاضرين المجانيين، لاسيما وأن هناك نقضا حادا في اعداد المعلمين والمدرسين". وأضافت الدليلي، أن "هناك بيان تلقته (المدى)، أنها تتابع باهتمام بالغ منذ أيام تظاهرات وإضراب الآلاف من محاضري وإداريي ٢٠٢٠، ممن يطالبون

المحاضرين المجانيين إلى العودة لمدارسهم".

وأشار السوداني، إلى "تواصل الاجتماعات مع وزارة المالية والمحافظين لتحديد أعداد المحاضرين المجانيين، والتخصيصات اللازمة لحسم هذا الملف ضمن موازنة ٢٠٢٣"، مشددا على أن "الحكومة تعمل بشكل متواصل وتبذل كل الجهود لخلق فرص عمل في قطاعات

إعلان

قدم المواطن (أنير باسل عبد الكريم) دعوة قضائية تسجيل لقبه (النقيب) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام

إعلان

قدم المدعي (بكر هيثم خليل) دعوى والمتضمنة تبديل اسمه وجعله (كرار) بدلاً من (بكر) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء / اللواء رياض جندي عبد الكاظم
مدير الجنسية العام



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

وزارة النفط

شركة نفط الشمال (شركة عامة)

يسر (وزارة النفط / شركة نفط الشمال) بدعوة المهززين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (3PH Squirrel Cage Induction Motor) عدد (٢) اثنان: المنشأ: (الماني / إيطالي / فرنسي) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الاتية:-

١- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال / القسم العقود - كركوك - عرفه) من قبل المراء المفوضين أو المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية، أو تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD).

٢- سعر شراء وثيقة المناقصة (٣٥٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد ما عدا الحالات المذكورة في التعليمات.

٣- تقدم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من ذوات الخبرة.

٤- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية أو هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبية الموحدة وبالنسبة للشركات الأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة.

٥- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب معنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية).

٦- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المناقصة.

٧- على المجهز تقديم الهوية الضريبية باسم (الشركة / ومديرها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب أو باسم (أفراد أو مكتب).

٨- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.

٩- تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصادق عليها من قبل محاسب قانوني وبالنسبة للشركات القطاع العام تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصدقة من قبل ديوان الرقابة المالية الإتحادي.

١٠- تقديم عدد (٢) من الأعمال المماثلة التي قامت بأجزائها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري مصدقة من الجهات التي أنجزت لصالحها.

١١- تقديم تأميمات أولية لضمان جدية المشاركة بمبلغ (٤٨,٧٥٠,٠٠٠) ثمانية واربعون مليون وسبعمئة وخمسون ألف دينار عراقي على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن

إعلان مناقصة محلية عامة

(إعلان للمرة الأولى)

م / (المناقصة المرقمة : L. 104.22.7005.01)
(تجهيز 3PH Squirrel Cage Induction Motor)

ترد بعد موعد الغلق.

٢٤- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المهززين المشاركين.

٢٥- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة إلا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.

٢٦- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٢٧- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبها الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه.

٢٨- للشركة الحق في إلغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقصين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك وبعاد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة.

٢٩- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.

٣٠- في حالة رفض المواد المجهزة بتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ تبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.

٣١- يجب أن تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.

٣٢- تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.

٣٣- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة.

٣٤- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بإمكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (https://nocoil.gov.iq/) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.

٣٥- يخضع العقد للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة. وقانون تحصيل الدين الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

٣٦- تتم الإحالة وفق أقل الأسعار للعرض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعرية بنسبة (١٠٪) للمنتج المحلي وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني (العام ثم الخاص) أي الإحالة على الشركات المنتجة للمنتوج الوطني.

٣٧- مراجعة الفقرة (٢٢-١) من ورقة بيانات العطاءات بخصوص عدد نسخ العطاء المطلوب تقديمها.

(قسم العقود / هيئة الخدمات والمواد)
(شركة نفط الشمال)

لوسيل يختتم المونديالية الأجل في التاريخ عدنان الجبوري: قطر ستعجز منظمي بطولات الفيفا مستقبلاً

الأرجنتين تنتظر هدية ميسي الغالية.. وإعلامنا ارتقى بمهنيته مع الحدث

□ بغداد / إياد الصالحي

أعرب الرائد الصحفي الرياضي عدنان الجبوري، عن سروره وحزنه في أن واحد لإسدال ملعب لوسيل اليوم الأحد الستار على بطولة كأس العالم ٢٢ الذي ضيفت قطر ٦٤ مباراة منها منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي، فرحاً للتتلمذ الباهر الذي يفخر به كل عربي شاهد قدرات القطريين على كسب التحديت الصعبة، وحزناً لغياب المنتخب المغربي عن اللقاء النهائي والاحتفاء بخوضه مباراة تحديد المركز الثالث.

وقال الجبوري في اتصال مع (المدى) من ولاية جورجيا الأمريكية: "يقف أي عربي برؤوس وهو يرى المنشآت الحديثة التي أظهرتها دولة قطر عبر بناء ثمانية ملاعب، كل ملعب يضاهي الآخر بتصميمه وتقنياته وملامحه التاريخية التي تتحدث عن أصالة الشعب القطري، وارتباطه بالشعوب العربية المحبة للسلام والصدقة والتسامح، وذلك ما تجسد على أرضها طوال فترة شهر تقريبا من خلال مهرجان فيني وكروي وإنساني لم تشهد جميع البطولات السابقة بشهادة الفيفا الشريك الأساسي لقطر وسيعجز من يتولى التنظيم بمثلها".

وأضاف "طوال خدمتي في الصحافة الرياضية التي تمتد منذ ٤٠ عاما لم أتابع مثل ما جرى من تفاهم بمنتهى الحرص بين الجهات المسؤولة عن تهيئة الملاعب، وما يتصل بالفرق المشاركة من فنانق وملاعب التدريب، وبين المؤسسات ذات العلاقة بالدعم اللوجستي الخاصة بالصحة والمواصلات والداخلية والاتصالات وغيرها من المؤسسات القطرية الداعمة لمشروع ضيافة المونديال".

بطولة بلا خروق

وأوضح "إن ما شهدته الدوحة يعتبر استثناء بين البطولات السابقة للاتحاد الدولي (الفيفا) وهذا ما يؤكد استحسان العرب على منحهم ملف التنظيم لأول مرة



منذ انبثاق البطولة عام ١٩٣٠، وأنهم الأجدد في الحصول على هذا الحق بفضل وجود ملاكات إدارية وفنية وهندسية وتطوعية بذلت جهوداً جبارة من أجل إخراج حفل الافتتاح وجميع المباريات بأسلوب جميل ومنظم حتى على المستوى الجماهيري الذي لم يسجل أي خروق فوق الدرجات يعكس الاحصائيات للنسخ السابقة من المونديالات المؤدعة لدى الفيفا بوثائق مرئية ومكتوبة".

ملحمة المغاربة

ويشأن ما قدمه المنتخب المغربي من مستويات مفاجئة، قال "كان أداء منتخب المغرب يفوق الوصف، نظرا للعدائية التي بانته في خطتهم الدفاعية والهجومية وقوة المنافسة وهزيمتهم ثلاثة من أعنى فرق أوروبا إسبانيا وبلجيكا والبرتغال قبل أن تتعثر خطواتهم أمام منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي،

كلمة صدق

■ محمد حمدي

مونديال مقارعة الكبار

يقيناً أن ما فعله المنتخب المغربي، وما قدمه من أداء كبير في مونديال العالم الدوحة ٢٠٢٢ سيعيد كتابة تاريخ ورسم خارطة التفوق العالمي، فصوله اليوم إلى مرحلة الأربعة الكبار، وضمانة المرتبة الثالثة أو الرابعة عالمياً هو الأول من نوعه لبلد عربي أفريقي، سيكون حافزاً لإنجاز أكبر في البطولات المقبلة في التفوق على ما وصل إليه المنتخب المغربي حتى يتوج بكأس العالم للمرة الأولى.

الحديث بتطبيق أيضاً على البلدان الآسيوية، فقد ذابت الفروقات بفعل الاحتراف لعشرات وربما مئات اللاعبين الأفارقة الذين يلعبون في أكبر الدوريات العالمية وأشهر الفرق وهو السلاح الأكبر الذي شهدناه مع المنتخب المغربي الذي قارع الكبار النذل للند، وكان أن يصل إلى المباراة النهائية.

نتمنى أن يكون درس المونديال حاضراً لدينا مع وجود أعداد جيدة من اللاعبين المحترفين العراقيين في أوروبا وقد نشهد تألق وصعود أعداد أخرى منهم، وما علينا سوى الاستفادة بصدق من أبناء بلدنا المهاجرين والمحترفين.

مونديال ميسي

تبعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خطوة واحدة عن حلمه الأكبر في مسيرته الكروية التي تعج بالإنجازات، وهو التتويج بلقب كأس العالم.

ويواجه ميسي في المباراة النهائية مونديال قطر ٢٠٢٢، حامل اللقب المنتخب الفرنسي اليوم الأحد على ملعب لوسيل، بحثاً عن تعويض خيبة نسخة ٢٠١٤، عندما خسر النهائي أمام ألمانيا.

ويقف أمام ميسي هذه المرة ٣ لاعبين، حاليين وسابقين، كانوا معه عندما لعب لبرشلونة وباريس سان جيرمان، ولن يكون ذلك عائفاً وأمامه ونحن نراه يستعيد قمة مستواه لاعبا هادفاً وصانعا للأهداف تنهالها أمامه الأرقام القياسية، وينال دعماً عالمياً غير مشهود، فهل سيفعلها أمام الديوك الفرنسية التي يبدو أنها وصلت إلى قمة الجاهزية للظفر باللقب العالمي الثالث.

مقارنة

يخضع أكثر بلدان العالم التي تصيف بطولات دولية أو أقليمية لمقارنة حتمية بين ما حصل في الدوحة والنجاح الباهر لمونديال قطر، وبين البطولات التي يجب أن تصل أو تقارب هذا المستوى المهش من التنظيم، ولعل العراق والبصرة تحديداً هي المدينة الأولى التي ستستل نصيبها الوافر من الاهتمام الإعلامي بعد المونديال إذ تصيف بطولة خليجي ٢٥ مطلع العام ٢٠٢٣، وقد شهدنا مقارنات كثيرة، ربما كان الأغلب سلبياً من المواقع الإلكترونية المحلية بشأن تنظيم المنافسة الخليجية ومدى نجاحها.

مع ذلك كله أجد أن هذه المقارنات ستكون مهمة ومفيدة جداً للجنة المشرفة على التنظيم التي يرأسها وزير الشباب والرياضة، وتتل دعماً حكومياً هائلاً وعليها أن تستفيد من جميع الاشارات طالما أن المتبقي من الوقت القصير قد يساعدها بذلك، وهنا لا بد لي أن أسجل حالة إيجابية لتعاطي اللجنة مع الاخبار والاشارات بسرعة وعلاج الموقف بصورة جيدة كما حصل مثلاً مع إلغاء رسوم الدخول الى العراق بالنسبة للجمهور أو نقل مباريات البطولة عبر القنوات المحلية.

تبعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خطوة واحدة عن حلمه الأكبر في مسيرته الكروية التي تعج بالإنجازات، وهو التتويج بلقب كأس العالم.



كأس العالم قطر 2022



مباراة اليوم الاحد 18 كانون الأول

18:00 مساءً

الأرجنتين VS فرنسا

اتحاد الكرة يطور المدربين والحكام

متابعة / المدى



المساعد، وتوجيه الحكام إلى توحيد القرار حسب معطيات قانون اللعبة، بعدها تم تطبيق التمرينات العملية داخل أرض الملعب. ونقل

تواصل الدورة التدريبية الآسيوية فئة C المقامة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، وتستمر حتى ٢٤ كانون الأول بإشراف المحاضر الآسيوي كريم محمد علاوي، والمحاضر المساعد سعد عبد الرحيم، وبحضور مدير قسم تعليم وتطوير المدربين في اللجنة الفنية د. وسام نجيب، وتشتمل على محاضرات نظرية وعملية. من جهة أخرى، أجرت لجنة ودائرة الحكام في اتحاد كرة القدم، وحدة تدريبية لحكام الدرجتين الأولى والثانية في ملعب وزارة الشباب (المرحوم علي حسين) وتم خلالها شرح الحالات التي حدثت في الدوري، وألية الإدارة في منطقة الجزاء بين الحكم والحكم

بنزيما يحرز ماكرون وديشامب ممتعض!

متابعة / المدى

أخرج كريم بنزيما، نجم ريال مدريد، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل مباراة اليوم بين فرنسا والأرجنتين في نهائي كأس العالم، المقررة على ملعب لوسيل في قطر. وتذكرت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية، أن بنزيما رفض دعوة ماكرون للسفر برفقته إلى الدوحة، لحضور المباراة النهائية للمونديال. واثارت إمكانية حضور بنزيما للنهائي جدلاً كبيراً في اليومين الماضيين، بعدما امتعض ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، من أسئلة الصحفيين بشأن موقف بنزيما. ومن جانبه، أشار نجم ريال مدريد المزيد من الجدل برسائل غاضبة، وجهها عبر حسابه على "إنستغرام"، وقال في إحداها إنه "غير مهتم". كما نشر بنزيما صورة مع زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد، أثناء استلام الكرة الذهبية، وكتب عليها: "ليلة سعيدة". ويعد زيدان من أبرز المرشحين لخلافة ديشامب، إذا ما رحل الأخير عن منصبه بعد بطولة كأس العالم. ومنعت الإصابة بنزيما من المشاركة مع منتخب فرنسا، في المباريات الأولى للمونديال، ليغادر قطر عائداً إلى فرقة ريال مدريد، لكنه استعاد جاهزيته مؤخراً وشارك في مباراة ودية، ما أثار التكهنات حول وجود خلاف بينه وديشامب.

مدرب التانغو: لست متخوفاً من التحكيم في النهائي

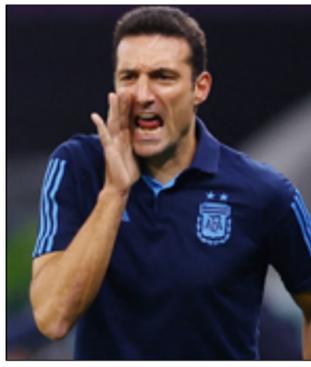
متابعة / المدى

لحظة يجب الاستمتاع بها من جانب الجماهير الأرجنتينية ومنتخب بلاده، موضحاً أنه يجب اغتنام هذه الفرصة التي يشكر عليها اللاعبين بالتأهل للنهائي.

ولفت إلى أن منتخب الأرجنتين في أفضل حالاته الفنية وجاهز تماماً لخوض اللقاء النهائي، مبيّناً أن الجميع يشعر بالانتماء للفرق وهو أهم شيء.

وتوقع مدرب الأرجنتين مباراة رائعة وتاريخية وينتظرها الجميع، مؤكداً أن فريقه سيقاقل لتحقيق اللقب. وعن مستقبله مع منتخب الأرجنتين، قال سكالوني: "تحدثت في هذه النقطة عدّة مرات، نريد أن نصل إلى أعلى المستويات وهو ما حدث على مدار ٤ مواسم بضم العديد من اللاعبين الجدد وتطوير الفريق". وأضاف: "كنا نعرف أن لدينا لاعبين يستطيعون رفع رأسنا، وأعتقد أن هذا نجاح بالنسبة له

أنه سيُنهي مشواره في المشاركات المونديالية عقب النسخة الحالية. وأكد أن الوصول للنهائي



أكد ليونيل سكالوني، مدرب منتخب الأرجنتين، أن مباراة فرنسا في نهائي كأس العالم ٢٠٢٢، اليوم الأحد، في ملعب لوسيل، ستكون لعبة جماعية أكثر منها مقارعة بين بعض النجوم، أو التركيز على بعض اللاعبين. وقال سكالوني، في المؤتمر الصحفي قبل اللقاء: "كيليان مبابي نجم منتخب فرنسا لاعب رائع، ويستطيع صناعة الفارق بالفعل، لكن الأهم منظومة لعب فرنسا بالكامل". وأضاف: "مباراة اليوم ستكون بين الأرجنتين وفرنسا، وليست مواجهة ميسي ضد مبابي، أو جيرو... البرغوث على ما يرام وهو جاهز للنهائي، ونحن نمتلك ترسانة من اللاعبين المميزين بجانب ميسي". وأشار إلى أنه يتمنى أن يحمل ميسي كأس العالم، خصوصاً بعدما أعلن

في كل المباريات".

أين العراق من اليوم العالمي لحقوق الانسان؟

خلال دور قضائي - قانوني نحترمه، نجله وتقدر جهوده عاليا. ترتبنا على ذلك من جهة مكملة، لإبد من إنهاء منظومة ونظام المحاصصة العرقية - القومية، الدينية - المذهبية والعشائرية و الجهوية مع كافة التدايعيات السلبية على حقوق الانسان وحرياته الاساسية التي من صورها المؤلمة بحق تمييز النسيج الاجتماعي - الاقتصادي والثقافي والقيمي للعراق ربما لعقود قادمة، هذا في حال إن بقيت الاوضاع على ما هي عليه دون تغييرات بنوية جادة. علما بان من نتاج إستمرار ظواهر فقدان الامن والامان والاستقرار ما يرتبط بملف السلاح المغفلت دون معالجة جوهرية في ظل الاختصاص

القانوني السيادي للدولة الذي يعيد الاعتبار والقوة للدولة ومؤسساتها. إن النصوص الدستورية الجميلة للدستور العراقي الراهن التي تؤصل لحقوق الانسان وحرياته الاساسية تعد من أجمل النصوص إذا ما قورنت بدساتير دول الجوار بل ودساتير دول العالم المختلفة لن ولم توفر حماية كافية للانسان طالما بقيت مناخات العنف والعنف المقابل مستمرة في حلقة مفرغة هذا من جهة بينما البلاد في ظل قطاعها الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية والتعليمية والعلمية والادارية مختلفة وتحتاج لعلاجات علمية وتقنية جديدة في مختلف حقول الحياة من جهة أخرى. إن العراق ما قبل وعقب 2003 خسر الكثير من ثافته وخبراته وإبداعاته التخصصية من اطباء وعلماء ومهندسين وإداريين كفوئين التي لابد للسلطات المعنية من استعادة جزءا مهما في أقرب الاجال وفقا لخطط واجندة إستراتيجية تؤكد الاهتمام الجدي بحقوق الانسان الاساسية لجميع العراقيين من كل الاطياف دون تمايز بين اغلبيية واقلية كون الجميع اسهم ببناء وتنمية مبدعة للحضارة العراقية والتراث العراقي الاصيل.

أخيرا: إن النظر لحقوق الانسان وحرياته الاساسية لابد أن تأخذ الصورة الكلية بكل تفصيلاتها وتداخلاتها في الحميمين الداخلي والخارجي كي تتمكن عقبتها تشكيل استراتيجة واقعية مبدعة لتكثيف وتوالت مع تطورات العصر الحديث بكل تجلياته ومنجزاته الحديثة في عصر الاقتصاد والمعرفة الرقمية التي يرنو شعبنا المجد للحصول عليها. إن حق الانسان في العيش الكريم في ظل محيط من العدل الاجتماعي - الاقتصادي بعيدا عن الازمات الاستراتيجية - البيئية المنتجة للفقر، للجهل وقلّة المياه وللجفاف، بالإضافة لندني مستويات الصحة العامة وانحدار قيمة التعليم والعلم وافتقاد للتقنيات الحديثة كلها تحديات لحقوق مستحقة إن لم ينالها العراقيون ستأخذنا مسارات غير متيقن من دعاياتها التي ستؤثر سلبا على حماية وتنمية حقوق الانسان معادلة التوازن الموضوعي بين الحقوق والالتزامات الوطنية.



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

يعل به - من خلال جهد وصراع مستمر مع التحديات الاستراتيجية بصورة تتسم بالجرأة والشجاعة وبالمتابعة على نيل المطالب والحقوق المشروعة بعيدا عن حالات التذلل، الاستجداء أو الاستعطاف أو التبعية او السعي نحو أمنيات او مطامح بعيدة عن واقعنا المعاش.

لعل من المناسب تقديم خلاصة مركزة لوضع حقوق الانسان وحرياته الاساسية خاصة منذ 2003 حيث تأمل العراقيون بخاصة عقب سقوط النظام السياسي الدكتاتوري المستبد أن تولد حقبة تاريخية مفصلية تنعش آمالهم بإقامة نظام ديمقراطي جديد يفتح الابواب والنوافذ المشرعة على بناء عقد إجتماعي جديد في القلب منه تأسيس منظومة مؤسسية قومية، متينة ورميصة مستدامة سياسيا وتنمويا تهدف ليس فقط لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية بل ولإرتقاء النوعي بمستويات المعيشة لكل فرد عراقي على ارض بلادنا المعطاء. علما

بأن الغالبية العظمى من شعبنا الكريم والاصيل من الفئات الضعيفة، الامرين ماديا ومعنويا في بلد يتمتع بخيرات واسعة على رأسها امتلاكه ثروات نفطية كبيرة جدا (وغيرها من ثروات معدنية أخرى كاملة) تدعونا ضخصة تصل للمبارات الدولارات ولكنها لم تسخر بصورة فاعلة مستدامة تنمويا

إنسانيا لأسباب على رأسها افتقار الحكم الرشيد Good Governance - إذ بنظرة متفحصنة للتركيب الهيكلي للمؤسسات يمكن ملاحظة أن الاجراءات البيروقراطية المشددة والقوانين النافذة ليس كلها ولكن جزءا منها يرجع لمراحل سابقة عفى عليها الزمن بل وغير مجدية لإحداث نقلة إدارية نوعية حديثة. يضاف إلى ذلك افتقاد الخبرات

طبقت- إيجابا على واقع العراق في مجال حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. آمال نرجو تحققها قريبا بالسرعة المناسبة إلا أنها لإزات وفقا لمعطيات أو مؤشرات الواقع بعيدة عن المنال على الأقل في المدى المنظور.

إن الحقوق والحريات الانسانية لا يمكن أن تقدم على طبق من فضة أو ذهب بل لابد أن ينالها الانسان - من أي موقع

"نسبيا" وضاعط على مؤسسات الدول والعراق بحق ليس إستثناء سيوفر لنا محيطا مواتيا لترجمة السياسات الملنة بحصد حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية "حكومة خدمات حقيقية" ما فتئت قوى الاطار التنسيقي تكرر ضرورة الالتزام بها ومحاسبة من يتجاوزها أو يتعمد الإخلال بها. علما بان الواقع الراهن لا زال دون مستوى الطموح رغم بعض الخطوات المرحب بها مؤخرا لتجسيم الفساد. حقا إن أي مؤشر يتبين أو يستشف منه ضعف واضح في تفعيل الإرادة السياسية لتنفيذ الاجراءات الاقتصادية - الاجتماعية والقانونية - القضائية الوطنية - المدنية يستدعي

ولاشك النظر بكل جدية إلى الاهتمام بتفعيل الميثاق العربي لحقوق الانسان - دخل حيز التنفيذ في عام 2004 عقب مسيرة مضنية من التعديلات القانونية - من خلال نافذة مهمة لابد من فتحها والاهتمام بمتابعة مساراتها وحيثياتها تتضمن إقامة محكمة عربية لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية..

لعل من دواعي ذلك إن أزمات العراق "الانسانية" المركبة والمعقدة تحتاج جهود جسارة من مختلف قطاعات الدولة الرسمية وغير الرسمية لأتخاذ البلاد والعباد بغية الارتقاء بإوضاعهم الاجتماعية - الاقتصادية والادارية بل وفي الاطار الاستراتيجي - القانوني - القضائي الشامل.

من هنا تأتي أهمية وأولوية غرس اللبئات الاولى للجهود المطلوبة إستراتيجيا لإعناش روح التحرر الانساني من الظلم والاستبداد وسوء الإدارة بكل صورها وأشكالها وبغض النظر عن طبيعة النظم السياسية السائدة إن كانت برلمانية أم رئاسية او غيرها، ما يمكننا أن نلاحظ لاحقا

صورا من تغييرات ستتعرض - إن طبقت- إيجابا على واقع العراق في مجال حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. آمال نرجو تحققها قريبا بالسرعة المناسبة إلا أنها لإزات وفقا لمعطيات أو مؤشرات الواقع بعيدة عن المنال على الأقل في المدى المنظور.

إن الحقوق والحريات الانسانية لا يمكن أن تقدم على طبق من فضة أو ذهب بل لابد أن ينالها الانسان - من أي موقع

حضرية - إنسانية خير أدلة تؤكد بان ما نبتت على ارض بلاد الرافدين من منجزات ثقافات - علمية، اساليب وشخصيات ذات حكمة وحكمة إدارية تم توثيقها "حضراريا" عززت حقوق الانسان، حرياته والتزاماته الجوهرية. اما في عالمنا اليوم فالصورة جد مختلفة تشير إلا أنه لا زال أمامنا شوط طويل صعب ومعقد بانتظار الوصول لمرحلة حضارية متقدمة نسبيا معها يمكن للعراق وللعراقيين الاقرار بان تلبية الحقوق المدنية - السياسية والاقتصادية - الاجتماعية لتنفيذ الاجراءات تشكل العصب الجوهري لبناء عراق جديد حضاريا.

السؤال الاول المنطقي: ليس العراق أجدر بان ياخذ مكانته المستحقة وفقا لتاريخه الحضاري وإنجازاته العلمية والثقافية التي اقر العالم بها بل وسار على خطاها مطورا سياقاتها

ومضمونها؟ أم يظل وضعه غير واضح ومتأخر بل وليس شفافا بدرجة كافية لتكشف لنا طبيعة الصعوبات والتحديات الاساسية التي لابد من تجاوزها إستجابة لمقتضيات القانون بشقيه الداخلي "الوطني" والدولي "الانساني". التساؤل المكمل والحيوي أنهارنا هل المفهوم، المعايير والمضمون الدستوري - القانوني لحقوق الانسان سيجرم عمليا في إطار زمني واضح بشكل آليات تنفيذية وتشريعية وقضائية من خلال ادوار مؤسسات سياسية وإدارية حقيقية هدفها حماية وتنمية حقوق الانسان في إطارها الستراتييجي بكل ماتحملة من تداعيات ؟ لاشك أن التساؤل كبير بحق، كون العراق لا زال يعيش مفارقة واضحة ومميزة مفادها انه وبينما تواجه بلادنا تحديات كبرى لحقوق الانسان وكيفية تجسيرها وصولا لمرحلة مقبولة للتعامل الانساني وللغة المتبادلة بين السلطات الحاكمة والمواطنين تعتبر بلاد الرافدين وفقا للسباق التاريخي - الحضاري قبل ما ينيف عن 7000 عام قبل الميلاد من أرقى الدول في مجالات حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. لعل شريعة حمورابي وإقامة أول برلمان ذي مجلسين في العالم كما ورد في كتاب "الواح سومر وغيرها من منجزات

تحت شعار الحرية، الكرامة والعدالة لجميع يحتفل العالم منذ الـ 12 من ديسمبر للعام 1948 من كل عام بالذكرى الـ 75 لتوقيع التصريح العالمي لشرعة حقوق الانسان UNDRH تصور نقل جزء من صورة واضحة عنه السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء في تصريح مفاده:

أصحى تطبيق معايير حقوق الانسان منذ عام 2003 ولغاية يومنا هذا، معيارا لبناء المؤسسات وإعتماد التشريعات والسياسات الوطنية، بما ينسجم وتطبيق ما ورد في وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة". التساؤل الذي في

أذهانتنا هل المفهوم، المعايير والمضمون الدستوري - القانوني لحقوق الانسان سيجرم عمليا في إطار زمني واضح بشكل آليات تنفيذية وتشريعية وقضائية من خلال ادوار مؤسسات سياسية وإدارية حقيقية هدفها حماية وتنمية حقوق الانسان في إطارها الستراتييجي بكل ماتحملة من تداعيات ؟ لاشك أن التساؤل كبير بحق، كون العراق لا زال يعيش مفارقة واضحة ومميزة مفادها انه وبينما تواجه بلادنا تحديات كبرى لحقوق الانسان وكيفية تجسيرها وصولا لمرحلة مقبولة للتعامل الانساني وللغة المتبادلة بين السلطات الحاكمة والمواطنين تعتبر بلاد الرافدين وفقا للسباق التاريخي - الحضاري قبل ما ينيف عن 7000 عام قبل الميلاد من أرقى الدول في مجالات حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. لعل شريعة حمورابي وإقامة أول برلمان ذي مجلسين في العالم كما ورد في كتاب "الواح سومر وغيرها من منجزات

قناطر

بغداد، مفازة الحلم والأبدية



طالب عبد العزيز

الى حيدر المحسن

تترك البيت باكراً، يأخذ أحد أولادك بسيارته، هو لم يتعرف على المدينة، كما يجب بعد، والظلام يلف أطرافها بأنهارها الألف من الجسر الى الجسر. وفي المغل، المسمى باسم العقل بن يسار، ليس بعيداً عن الميناء الام، وسكة الحديد، والمبنى القديم لدائرة الميناء..هناك، في الضواحي التي كانت مثابة الزعيم عبد الكريم قاسم، وضابطه المحبوب مزر الشاوي، يضع عليك بيت كاظم الججاج الشاعر، الذي ستكون معه في الطائرة، بعد ساعتين، لكنت تهتدي اليه مصادفة. هل كانت المصادفة إلا إخراج الضياع.

من الطائرة ستبدو الشمس باردة، غيم ثقيل تعالي على شبابيكها، ثم لمست الريح الأجنبية الخضسر، فحلقت. ما زالت الارض باللح الذي طغى منذ نصف عام، وأنت متشوق ومتشوق لبغداد الكبرى، لهاهياها وجاناتها ونؤاساتها الكثيرة، وهي تلتئم على غضبها حيناً، أو وهي تلهج بالأفئدة المولهة بها، أو بتددها السكاني وهي تلتئم البساتين والنخل من حولها، لتصبح أوسع عاصمة في الشرق. كيف وقد دخلها الجنوب المحتطب في أهله، والمصطرح مع ذاته، المتخلي عن فطرته وجماله الذي كان... مزارعو الفجج، وغارسو الرز، ومربو النور السماوي، مطعمو البلاد بأجمل فطور صباحي فرّوا من هناك، ودخلوا المدينة من قناتها، تركوا بساتنتهم تعرى وتظلماً، طامعين بما تبقى من البغدة، والتجوال في الشوارع غير الآمنة

في الضاحية الجميلة، بانخة الأناقة، مدينة الضباط الكبار، والطيارين الإبطل يحصل عامل فندق اليرموك حقيقتك، ويسكنك الغرفة 223 فتأنس بالمكان، تتصل بأصحابك البغدائين، شعراء وفنانين ومترجمين وسواهم، فيفترحون الإمكة والإزمينة عليك. كل زاوية في بغداد مرضية، وكل مقهى مجلس للحديث عن الشعر، وكل شقة صالحة للفوز بامرة، وكل طاولة مفازة للتمتع بالنبيذ وإرتياد الأبدية. أما معرض الكتاب والوقوف على منصة الشعر فيه فهو حديث مؤجل لديك، فجمهوره لم يعد، ليكت تعيره لغيرك من الشعراء، هناك من يلقى به صاحباً. احتفاءً الألف لا يلقى بك شاعر، أما الكراسي فملوءة كدنيا، ذلك لأن الشعر مهممة عارفين، ويقين ثقافي آخر.

لم يفلح النبيذ الأرمني، الذي تبضعته البارحة- خلاصة الكرز، وسلافة المقهورين- باستحصال تأشيرة عبورك إليها، فقد ظل خيالها غامضاً خلف ستارة فندق على نجلة، وتأيد هناك، مرت السنوات عليه، ولم ينتشلي ضوع منه، لم تطو القرايطس معنى من معانيه الكثيرة، فأنا، الآن، أقبّل وجنتين تطلان من شاشه، بالابيض والاسود، بعيدة أطررّ وجهي بالشعر الجتل الذي ما عاد لي، أفتح أزرار قميص تنانرت بأصابع مفامر آخر.. هل ينبغي علي أن أسترد من الظلام كل يد تناوشتها، وأهدت الي حيث اهتديت ذات يوم، أنا مخجوع الذكرى، والنبيذ الأرمني بات خارج الوقت. لتسني حرارة الموت بتبائك، وبأخذني الفضاء إلى حمالة صردك فانتفس النار. أنت صلصال كل موسوس بقلبه، هناك من يمسك بي، لا لأرى ما رأي، إنما ليعجن خيباته الأخيرة. أتحدث عن مادة جسديك في الخذلان، عن مذهب كل عاجز في الوصول إلى الغايات.

أنا مبني كل مؤسسة للتراث، حيث أسكن الآن، أتهمد ولا أتهمد، فحيطان روحي رطبة براحة الغابرين، حافظة أيامهم ولياليهم أنا، تدرجني قنارات لا أقف في محطات انتظارها. في كل زيارة لبغداد يمنحني صديقي الكاتب والشاعر الطبيب حيدر المحسن من انفاص علمه جرعة جديدة، ينتزع لي من نخل حبهته سعة أخرى أحمتي بها من هاجرة الخوف والظنون. فأنا مريضه الذي يتوسله أملاً أكبر، يطلب المزيد من الطرق لقدمه التي لا تقنع بالاستفانت منه. وباللغة خلاصة للوصول. أسأله هدهة أخرى، لا تفزع الطفل الخصب، القادم من البحر، قبل سبعين عاماً، ذاك الذي يريد من النهار أن يكون نهاراً لا أكثر، ومن الليل أسرة وعاشقين. ولا أتهمد السنوات ما شيد وأقام.

الهوية الفاطسة... (المثقف) العراقي...



قحطان الفرج الله

كيف يتعامل المثقف العراقي مع العالم المتقدم وهو يفكر بمنطق (البدوي) لا المنطق السياسي المبني على (المصلحة)؟ كل هذه أسئلة تجعلني أقف مندھشا أمام تحولات آراء الكثير من (المثقفين) من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ومن قلب الاعتدال إلى نار التطرف، لإجابة عن هذه الاسئلة نحتاج إلى دراسة تتطلب "فهما واعياً وعميقاً لمكونات هذا البناء -المرتبط والمتناقض- وخاصة الجنون الثقافي المصاحبة له في مرحلة

المتقف...الموهوب هو من يمثل ضمير البشرية ويسهم في ردم الغوارق الطبقيّة والأيديولوجية والعرقية، والدينيّة، ويقوم على نسج او اصر الهوية بين المختلفين وإبعادهم عن جادة الصراع والتناحر. المثقف الحقيقي هو من يرفض الولاء و التعنصر لامة بعينها أو طبقة بذاتها، ويقول الحق وإن صعب قوله، وهو بهذا مخلوق مثالي يساند الحقيقة ويتقصاها ويدعم العدل ويتبناه، لا يعيش في التراث ويمجد عقول من صنعه، بل يعمل العقل والمنطق فيه، يستشرف، المستقبل من روح الطلع لحرية الانسان في التفكير وممارسة النقد دون قيود او شروط يساهم في بناء المجتمع كمركب عضوي يزرع أفكار الخير ولا يقضي المختلف، وظيفه المثقف إشاعة مفاهيم الثقافة، وفي طبيعتها الحفاظ على قيم الإنسانية المطلقة، ولابد له من ان يمتلك رؤية للعالم والكون، وأن يساهم في بناء المشاريع الحضارية الكبرى، وعليه التصدي لتيارات العنف، واستبدال ذلك بالحوار وقبول المختلف، ونبذ التخلف والجهل والراي الواحد، يشجع روح الإبداع والابتكار، يتمرد على روح التثميط الثقافي والجمود والتحجر أمام النصوص وتقدسيها كأفكار لا تقبل النقاش، يعمل على تشغيل آلة الزمن ليسافر نحو المستقبل، لا يعود إلى الماضي لاعنا الحاضر دون المساهمة في تغييره أو السعي إلى ذلك من خلال البدء بالنفس ...

قراءة الكتب من التقاليد المتجذرة في المجتمع العراقي حيث كانت هناك مقولة قديمة تقول (مصر تألف ولبنان تطبع والعراق يقرأ)، وأنا اطمح ان تصحح المقولة وتكون (ان العراق يألف ويصنع ويقرأ).. ولحت الشباب على القراءة يجب ان تتكاتف كل الجهود لكافة شرائح المجتمع من اجل العودة الى القراءة بالكتاب الورقي مما يساهم في عدم اندثار مهنة الكتبيين العريقة وتقاليد القراءة السليمة، وكما يلي:

١. تبدأ العملية من البيت فمن الضروري ان تتواجد مكتبة بسيطة في كل بيت لان القراءة تغذي العقل مثلها كمثل الطعام الذي يغذي الجسم بالطاقة.

٢. دور المدرسة مهم جدا للغاية، واكيد هنا سوف نذكر من علمنا ابداعيات الحروف والعلم وهم المعلمون والمدرسون الافاضل، حيث كان معلمونا ومدرسوننا في السابق عندما كنا طلاب ابتدائية ومتوسطة وثانوية يشجعوننا على قراءة الكتب واقتنائها، حيث كانوا يطلبون منا اصطحاب الكتاب الذي تم قرأته الى المدرسة وتقديم موجز عنه في الصف امام جميع الطلاب. ٣. طلاب الدراسات العليا الكرام.. الابتعاد قدر الامكان عن الكتب الـ pdf ويجب على كل طالب دراسات عليا ان تكون عنده مكتبة شخصية في بيته.. لان الكتب هي عدة العمل له، تنمي قابليته العلمية وتوسع آفاقه العقلية. ويجب ان نذكر هنا

الكتاب الورقي... والدعم المستمر

٤. توجيه الدولة لكل وزاراتها بشراء الكتب لكل وزاراتها اختصاصه) من مكتبات شارع المتحبي او من معارض الكتاب بغية تنشيط عمل دور النشر والمكتبات، وكذلك يستفيد منها الموظفون والباحثون فيها. ٥. تجديد مكتبات الجامعات بالكتب الحديثة من خلال قيامهم بشراء كميات كبيرة من الكتب بغية الاستفادة منها من قبل الطلاب. ٦. انشاء مكتبات في الكليات

العسكرية والمقرات العامة ومقرات الفرق والالوية والافواج التابعة لوزارة الدفاع من امهات الكتب المهمة، وليس الاقتصاد على الكتب رخصية الثمن. وهذا ينطبق على وزارة الداخلية ايضا. ٧. دعم الدولة المالي والمعنوي لدور النشر والمكتبات، وأيسط دعم هو إعفاء مستلزمات الطباعة من ورق وأحبار وكارتون من الضريبة وكذلك إصدار أوامر الى مديرية المعارض العامة بتأجير قاعات معارض الكتاب بأجور بسيطة ورمزية وهذا الفقرة المهمة سوف تساهم في انخفاض سعر الكتاب ويكون الكتاب في متناول الجميع.

ألف ليلة وليلة من منظور العلامة محسن مهدي

د. نادية هناوي

2-1

د

محسن مهدي باللائمة على درسي تلك الطبعات من الكتاب والنقاد، لأنهم اتخذوا من الحكايات (دستورا) بينما لم يهتموا بالنظر إلى الأصل العربي للكتاب. لذا قام عمله في تحقيق هذه النسخ المخطوطة على توزيعها في شكل شجرة تتضمن عائلتين: هما الفرع الشامي والفرع المصري ثم اخضعهما لمنهجية مقارنة على وفق قواعد علم تحقيق النصوص، ففحص أصول النسخ ودفقها وقابل كل نسخة بما يماثلها من النواحي التاريخية واللغوية والفنية والموضوعية. وإذا كانت النسخة المفحوصة وحيدة طبق عليها قواعد التحقيق المعروفة في مثل هذه الحالة.

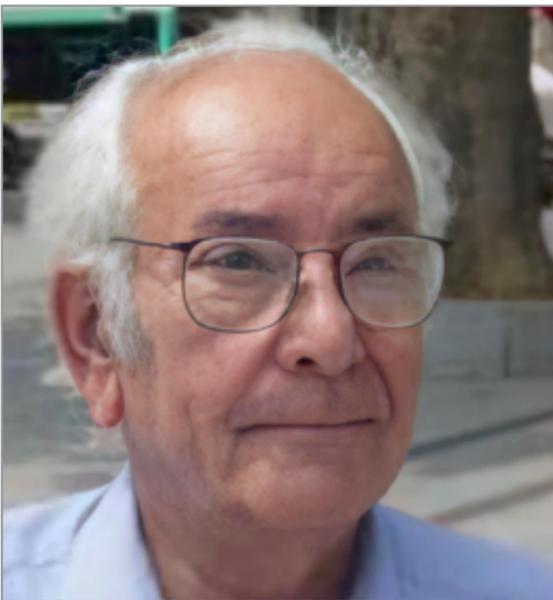
وبعد جهد تحقيقي مثابر ومضن انتهى المحقق د. مهدي إلى خلاصة مفاجئة هي أن عدد الحكايات 300 حكاية منقولة عن أصل عربي.

وعزا الدكتور محسن مهدي سبب الزيادات التي حصلت في هذا الكتاب إلى النسخ ومعهم بعض السواح الأوربيين الذين ظنوا أن الكتاب المترجم إلى لغاتهم ناقص، وأن النسخ لم تكن كاملة، وأن المروء فيها أنها تحوي عدد الليالي الذي جاء ذكره في عنوان الكتاب وهو (ألف ليلة وليلة) فجمعوا حكايات وسيرا، وقسموها إلى ليال بهدف أن يسدوا ذاك النقص.

ورفض المحقق محسن مهدي فكرة أن أصل لهذا الكتاب، وافترض أن النسخة المطبوعة مأخوذة من أصول محددة غير مجهولة، بينما نرى أن قرونا ليست بالقليلة مرت على الكتاب ومن الممكن أن يضع الأصل خلائها، هذا إن كان الكتاب فعلا موجودا كمدونة معلومة خصوصا أن أغلب ما وصل منه جاء من خلال ما رواه القصاصون شفاها.

شرح الدكتور محسن مهدي يتصدى لهذه المهمة التي هي كالغامرة غير مضمونة العواقب، فكان عليه أن يعيد تركيب أصل من مجموع متعدد ومختلف في ما يحويه من الحكايات، وكان قد اشتغل عليها عشرات النسخ، وكل ناسخ يتصرف بما وصله من الناسخ الذي سبقه.

لا مناص من القول إن ما قام به محسن مهدي من حيث المؤدى



والمناهج لا يقل شأناً عما قام به طه حسين في مسألة الشك في أصالة الشعر الجاهلي أو عدمها. وإذا كان الأول في الشعر والثاني في السرد، فإن المهم أنهما وبما امتلاكه من براعة وعبقرية. قد عمدا إلى زعزعة قناعات تامة الروسوخ حول الإرث الفكري العربي، لكن شك طه حسين الموجه نحو الرواية التي هي مكون أساس من مكونات الثقافة العربية الإسلامية، قد تمت مواجهة بحروب ضارية لا من أجل الموروث الشعري، بل لأنه زعزع منظومات قيم راسخة فرضتها السلطات عبر التاريخ بثبتي أنوعها؛ السياسة والثقافية والدينية. مما قطع

الطريق أمام مواصلة هذا المنهج في البحث العلمي الذي بداه طه حسين. أما محسن مهدي فإنه انتهج الطريق نفسه في دراسة الموروث العربي ولكن في بيئة غريبة أولا، وثانيا أنه تناول ميدان السرد الذي لا يحسب على الثقافة الرسمية كالشعر ومن ثم يكون التحري عن حقيقة كتاب سردي أمر غير متعارض مباشرة مع المنظومة الثقافية العربية.

الذي عبّر الأزمان، وأتى بهذا الشكل (ألف ليلة وليلة) فلماذا أطلق عليها هذا العنوان إن لم تكن الحكايات بهذا العدد؟!، لعل الاحتمال الأول في معالجة هذا الاعتراض أنها كانت بهذا العدد الذي دل عليه العنوان، لكن صروف التاريخ عبر مراحلها ذهبت بثقلها وأبقت على ثلث منها. وثاني الاحتمالات أن العنوان يدل على عدد الليالي وليس عدد الحكايات فقد يكون أي عدد أقل من الألف استغرقت روايته من قبل شهرزاد ألف ليلة وليلة أي قد تكون الحكاية الواحدة لم تنته منها بليلة واحدة أو ليلتين أو ثلاث وإلا لماذا لم يستخدم بالعنوان للدلالة على الحكايات لا على الليالي فيكون مثلا ألف حكاية وحكاية. الاحتمال الثالث أن العنوان يدل على الحكايات الرئيسية والفرعية داخلها معا، فتكون بعدد أكثر من العدد الذي صفا لدى محسن مهدي. والاحتمال الرابع أن استعمال العنوان كان من باب المبالغة للتبليل على الكثرة كما تقول: سنفتح ألف باب وباب أو سنواجه ألف مشكلة ومشكلة.. الخ.

× من التساؤلات التي وجهت للدكتور محسن مهدي تساؤل أسأده التراث الشعبي الدكتور نبيلة إبراهيم: ما الذي يجنيه القارئ العادي من وراء التقيب عن حقيقة كتاب ألف ليلة وليلة) وهو الذي يريد أن يقرأ سردا يستمتع به، فلا يبهه إن أضيفت إلى هذه الحكاية بضعة أسطر هنا أو أزيلت عدد أبيات من الشعر هناك أو استبدلت بغيرها؛ وما الفرق بين أن يقرأ عبارة (رايت عفرينا طويل القامة) أو يقرأها في طبعة أخرى (رايت جنبا رجلاه في التراب ورأسه في السحاب)؟ ونضيف تساؤلا لمحا آخر هو كيف نشدب كتابا من الزيادات ونعرف نقصانه وهو الذي وصل من مصادر غير رسمية أو لا صلة لها بمرآك الثقافة وسلطاتها؟ ومن ثم يكون طبعها أمر الإضافة أو التعديل كعمل من أفعال النقل الشفاهي للذاكرة الشعبية وما تراكم من الخيال السرد العربي عبر الأجيال. ومعلوم أن السرد فن ليلي وهو على الأمد يصاها الثقافة الرسمية ويقد مراكزها وأقطابها الممثلة بالسياسة والحكام ولذلك لم يدون في أكثره.



وعلى الرغم من أهمية ما فعله محسن مهدي وفضله في ولوج باب مهم غفلت عنه العصور الأدبية، فإنه لا ينجو من تساؤلات أو حتى اعتراضات كما هو حال المشروع الرائد للمفكر العظيم طه حسين. × أولى الاعتراضات تبدأ من العنوان

قناديل

لطيفة الدليمي

كم نتحدث مع نفسك؟

(الإنسان حيوان إجتماعي)؛ هذا ما صرّح به طيب الذكر أرسطو. أفكر كثيرا في حدود هذه العبارة ومدىها. دعونا من الخصيصة الحيوانية، ولندقق في الخصيصة الاجتماعية. ماذا تعني؟ تعني أن الإنسان لا يستطیع العيش إلا مع جماعة من نظرائه. قد يكون هؤلاء النظراء مختلفين معه في صفاته الذهنية والنفسية، وقد يكون لهم شيء من اتفاق معه. المهم أن يكونوا كائنات بشرية تحقق قدرة التواصل اللغوي؛ إذ مامعنى أن نعيش مع أناس لانتبادل الحديث معهم؟ لكن لتفكر في الواقعة التالية التي ربما خبرها كثيرون منا: يحصل أحيانا أن نعرّل أنفسنا عن نظر انسا البشريين (أفراد العائلة مثلا) لسبب أو آخر، ولن يضربنا أن لا نتحدث معهم ساعات طويلة وربما أياما، الكتاب - مثلا - تكون هذه الحالة هي القاعدة لديهم وماسواها إستثناء. يكفي أن يشعر المرء بأنفاس سواه أو بوجوده حتى يأنس لعزله، وليس بالضرورة أن يتواصل لغويا مع الآخرين. ليست هذه حالة شاذة، قد ننصرف لبعض شؤوننا وقتا طويلا من غير أن نتواصل مع سوانا، ولن نشعر بضير أو سوء؛ لكن لو قيل لنا أن جميع من في المنزل غادروا ولم يتبق سوانا عندئذ يتملكنا ضيق، ما الذي تغير؟ لا شيء. العزلة اللغوية ممكنة إذن؛ لكن العزلة الوجودية ليست مرغوبة، ويبدو أن ميكانيزمات التطور خلقت فينا هذه الخصيصة كوسيلة دفاعية تؤكد حاجتنا (البرغماتية) إلى كائنات بشرية أخرى لأسباب أبعد من محض تبادل أحاديث عابرة معهم.

نتحدث اليوم عن بصمة كاربونية لكل فرد منا، وهي مؤشر عن مدى ما يطرحة الواحد منا في الجو من غازات مؤذية للبيئة. أظن أن من المناسب أيضا الحديث عن بصمة ضوائية للفرد: كم تعمل من ضوضاء في محيطك؟ لعننا نتذكر الفلم السينمائي الجميل Windtalkers الذي إستطاع فيه علماء أمريكيون تطوير شفرة للتراسل مستعنيين ببضعة أنفجار من جنود أمريكيين ينتمون لقبيلة النافاجو - Navajo البدائية. لاظننا نكرر بالحديث مع الرفيق؛ نحن نتحدث مع أنفسنا، لكن كم؟ هذا هو السؤال الاشكالي.

نحن كائنات ضوائية بدافع الحاجة أو التسلية أو الضجر. نضع الضوضاء بشكل أو بآخر وبمناسب متفاوتة، أفكر بمقياس للضوضاء البشرية شبيه بمقياس ريختر الزلزالي؛ سيكون الحد الأعظم فيه إشارة إلى كائن ضوضائي خالص لا يعرف السكوت، يبدو كماكنة لا تتوقف عن إنتاج الضوضاء. في المقابل يكون الحد الصفري إشارة إلى كائن بشري آخرس، بصمته الضوائية تساوي صفرا. لن يكون أمرا شاقا أن يحس القارئ أننا كائنات ضوائية تقع بين هذين الحدين المتطرفين البعيدين عن مقدرات البشر.

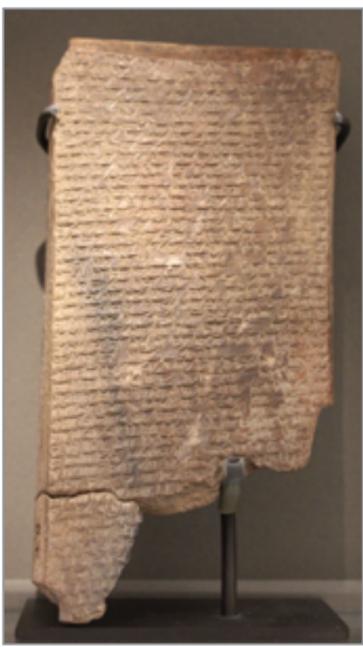
هل ماكنته أعلاه هو توصيف ذهني يتعالى على عالم البشر؟ لا. ثمة دراسات متخصصة ومعقّدة في علم النفس التطوري تؤكد أن البصمة الضوائية يمكن أن تكون مقياسا تطوريا للأفراد. كيف؟ كلما تعاطمت البصمة الضوائية للفرد كانت قدراته العقلية والتخيلية أدنى من نظرائه ذوي البصمة الضوائية الأدنى. ربما التسويغ الاقرب لهذه النتيجة أن من يتكلم أكثر يفكر أقل.

كثيرة هي الحقائق والوقائع التي تؤكد صدقية هذه النتيجة. لكن من جانب آخر لابد للإنسان من تواصل لغوي لكي يديم الغالبية الحيوية لدماعه. ماذا نستنتج بالضرورة؟ سيكون الاستنتاج أن من يتحدث أقل مع الآخرين لابد أن يتحدث أكثر مع نفسه بالمقارنة مع الكثيرين من الحديث مع سواهم. سمعنا كثيرا عن المشائين، وعرفنا أن كثرة من عظام المفكرين والفلاسفة والعلماء كانوا مشائين. لايشد نظراؤهم المعاصرون عن ذلك؛ فهم مشاؤون حتى في وقتنا الحاضر. يبدو لي أن المشي فعالية تتناغم مع الحديث الصامت إلى النفس، وحينها تفتح مغاليق أمام الفكر البشري قد يعجب المرء من قدرتها، وسيظل يتساءل: أين كانت هذه القدرات مخبوءة عني؟ يستحيل الأمر مع المران والتكرار والمواظبة نوعا من طقس يومي واجب ولا يمكن تأجيله أو النكوص عنه لأي سبب كان.

الشمسي في فضاءات مفتوحة مقترنا بالحديث الصامت مع النفس موهبتان ثمينتان تتيح للمرء ولوج عوالم يستحيل ولوجها على مكثري الكلام وصانعي الضوضاء الصاخبة.



نتحدث اليوم عن بصمة كاربونية لكل فرد منا، وهي مؤشر عن مدى ما يطرحة الواحد منا في الجو من غازات مؤذية للبيئة. أظن أن من المناسب أيضا الحديث عن بصمة ضوائية للفرد: كم تعمل من ضوضاء في محيطك؟



التدريجي البطيء والتكرار. أما الجزء الثاني عن حيرة مردوخ فهو يذكر بالمواسيقى الطليعية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، تلمس فيها الابتعاد عن استعمال المراكز النغمية.

ربما كتب هذا النص الطويل نسبيا (480 سطر) في أواخر القرن الرابع عشر أو في القرن الثالث عشر قبل الميلاد باللغة الأكديّة أو ما يسمى البابلية الوسطى، وقد وصلنا مكتوبا على أربعة ألواح. النص يتحدث بلسان شبثي مشرا شكأن وهو رجل رفيع المرتبة تجد اسمه في بضعة نصوص من تلك الفترة. استعمل نسخ هذه الانشودة الشهيرة من أدب الحكمة لقرون تالية دون تغيير، وعثر على نسخ عديدة منها. يشبهها تشابه المحتوى عن الصبر أمام المصائب التي تنزل بالرجل الورع الذي لا يتوقف عن الإيمان بربه رغم كل شيء، مثلما اقتبس غيره من الكتب اليهودية الكثير من أدب ونصوص وقصص وادي الرافدين.

موسيقى الاحد مدائح رب الحكمة



قبل سنوات (يمكن سماع التسجيل على اليوتيوب). اختار دميريل سبعة نصوص مختلفة بينها مدائح عشّار (إيلتام زمرا شبتّي إيلتام - غني لأجمل الآلهة) وتوينة بابلية وأنشودة امتح رب الحكمة (لوبلول بيل نمقي) وختمها بأغنية الحانة السومرية.

درس البروفيسور دميريل نصوص الرقم الطينية السومرية والبابلية والآشورية الموجودة في المتحف البريطاني، وقسم منها نصوص تعليمية لتأهيل الموسيقيين والعازفين، وتوصل إلى إعادة تشكيل المقامات الموسيقية الرافدية القديمة بنغماتها الموسيقية. ويذكر دميريل إن بناء هذه المقامات يشبه إلى حد بعيد تركيب سالام المقامات العربية التي يعتبرها امتدادا للموسيقى الرافدية القديمة. وقام بتأليف الأغاني باستعمال النصوص الشعرية القديمة وهذه السالام الموسيقية بالاستفادة من النصوص التعليمية للموسيقين في الرقم الطينية ومن خبرته في الموسيقى

ثائر صالح

د

كتب العالم الموسيقي الباحث في الموسيقى الرافدية البروفيسور ريتشارد دميريل قبل نحو عقد من الستين سبع أغاني يحاكي فيها الموسيقي الرافدية القديمة استنادا إلى دراسته نظرية الموسيقي السومرية - البابلية التي شرحتها الرقم الطينية منذ ظهور المدن السومرية حتى القرون التي سبقت الميلاد.

د

وغنت هذه الأغاني السوبرانو الأرمنية السورية سيفان حبيب

في كتاب (أسئلة شائكة): العالم كما تراه مارجریت آتوود

ترجمة: عدوية الهاللي

بينما يتردّد صدى نجاح كل عمل من أعمالها بمجرد صدوره. وكما تشير مقدمة كتاب الأسئلة الشائكة، فهذه هي المجموعة الثالثة من مقالات مارغريت آتوود؛ وكل مجموعة تغطي فترة عشرين سنة.

فهي تدافع عن نفسها من الرغبة في لعب دور الجدة الحكيمة في النصّ اللذيذ (بولونيا)، إذ تروي بطريقة تسخر فيها من نفسها من ميلها لإغراق الشباب بالنصائح.. وتتساءل: «ما هي النصيحة التي سأقدمها للشباب؟ لا شيء، إلا إذا طلبوا مني، أخيراً، سيكون الأمر كذلك في عالم مثالي. في العالم الذي أعيش فيه بشكل حقيقي، لأنه في أدنى ذريعة، أجد نفسي أتحدّث عن هراء في عدد لا يحصى من الموضوعات» وتتناول مارغريت آتوود بالفعل مجموعة متنوعة من الموضوعات: الإجهاد، والبيئة، والحريات، وتاريخ كندا، وعلى نطاق أوسع



أمريكا الشمالية، ومثل جميع الكتاب، فهي أيضا قرأة رائعة، لدرجة أنها تقدم تحليلاتها لأعمال شكسبير وكذلك تحليلات لزوجها الراحل، الروائي غرايم جيبسون، دون أن تنسى وجهة نظرها بشأن المقالات، حول عالمة الأحياء راشيل كارسون أو الأكاديمي لويس هايد، ومن بين أمور أخرى، فهي تهتم بالأدب الكندي، باللغتين الإنجليزية والفرنسية وتقرأ الروايات الحديثة وعلى الرغم من الرحلات والنصوص العلمية وكتب الأطفال والروايات التي توجت بالجوائز أو طواها النسيان، فلا شيء يفتنّها عن استخدام جميع الوسائل. ففي روايتها

«زمن الطوفان»، كانت القديسة راشيل كارسون القديسة تنتمي إلى طائفة خيالية تعبد الطبيعة والكتاب المقدس». ودون أن تذهب إلى أبعد من ذلك، تجسد مارجریت آتوود هذا الاهتمام المزوج بشكل جيد إلى حد ما. وتحاول آتوود باستمرار فهم العالم وتطوّراته. وهكذا، هي حيرة من وجود الزومبي في كل مكان في الخيال المعاصر، سعت إلى البحث في الموضوع بدلا من اهماله. وفي نصّ «سوق المستقبل»، تبحث في رفضات الموت) والتاريخ الثقافي لذهب(الغودو)، ولكن أيضا في تاريخ الأوبئة والحروب، وقصص مصاصي الدماء والمستنبتين، بما في ذلك وحش فرانكشتاين. وتقدم آتوود فرضياتها الخاصة لتجعل الناس يفكرون، دون إعطاء إجابات جاهزة، وهذا هو بالضبط ما فعلته في كتبها الأخرى. وهي تفعل كل ذلك مع قليل من الفكاهة. وفي نصّ (أزوار أو شرائط) تعمل آتوود على اللعب مع ما هو متوقع من

المرأة، وخاصة المرأة في سن معينة. وتستحضّر قصائد آتوود شخصيات قديمة وقوية مثل كاساندر وبينلوب أوديسي أو معاصرة مثل فريدا كاهلو. لكن المؤلفة الكندية تخترع أيضا شخصيات جديدة مثل (المرأة التوام) أو حورية البحر (التي تقتل الرجال ولكنها تربي الأبناء)، والمستنبتة... ومن الملاحظ إنها تخلق شخصيات نسائية قاسية، وتذكرنا بأن العنف ليس من اختصاص الرجال. ففي هذه القصائد، هناك أيضا كائنات الزومبي والأجانب والطاقرات. ويستمر مصير الأحياء في احتلال مكانة مركزية في شعر مارغريت آتوود، وهو موضوع أثير منذ أكثر من نصف قرن في قصائد الشباب، فضلعن الوجود القوي للتطور في قصائدها، إذ تناولت بالتحديد الطريقة التي لامست بها الطيور الناس عبر القرون والثقافات، وظهرها كتاب شعري بعنوان (تراثم للاخوات اللقيات) يستحضر حكائيتين من حكايات غريم تتحول فيها الشخصيات إلى طيور في

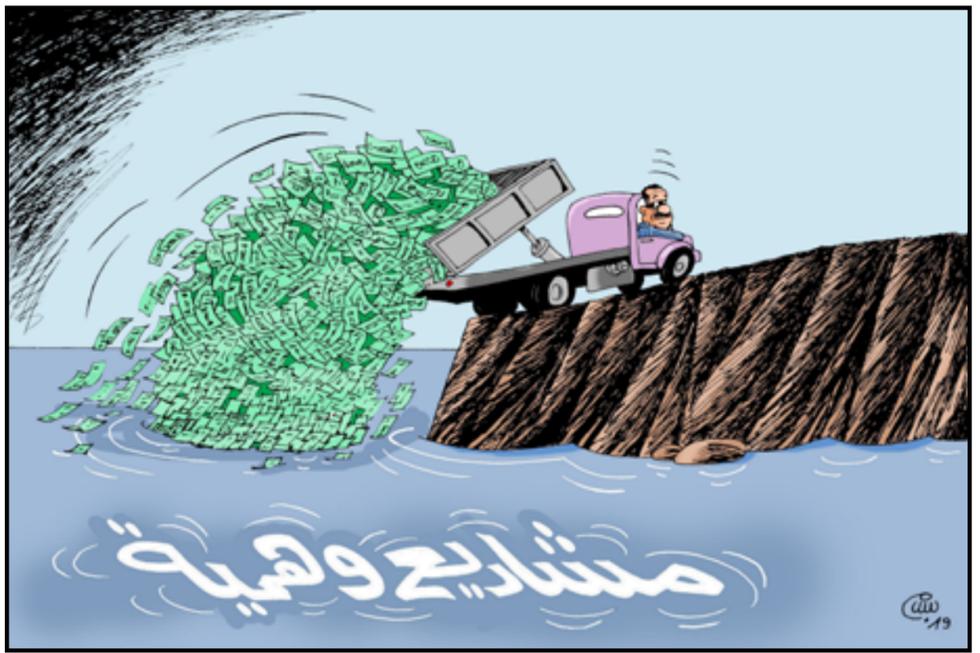
طريقها إلى شكل من أشكال القيامة، إذ يمثل الطائر (الروح)، كما هو الحال في العديد من الثقافات... ويشير التعبير الشائع «ميت مثل طائر الدودو» في اللغة إلى حقيقة أن أنواع الطيور يمكن أن تكون انقرضت بفعل الإنسان. فهل يمكن أن تعاني الأنظمة السياسية من نفس المصير؟ وهل سنقول ذات يوم الموت مارغريت آتوود في مقال بعنوان «التحدّث عن الحقيقة» عام (2019). ولا ننسى آتوود، القارئة العظيمة لجورج أورويل، أن اللغة هي أداة قوة، وبالتالي فهي قضية رئيسية. وليس من المستغرب أن هذه الأسئلة تدور في جميع أعمالها. وتعد الكتابات الأخيرة لمارجريت آتوود جزءا من طبعة عملها، والتي تتميز بالاهتمام بالعالم في جوانبه الأكثر واقعية بالإضافة إلى أكثرها ميتافيزيقية والتي تبدو وكأنها دعوة إلى اليقظة والعمل فالخطر هو بداية جيدة مثل بصيص الأمل.



اقرأ

جنوب

صدرت عن دار المدى رواية جديدة للكاتبة والشاعرة العراقية دنى غالي بعنوان "جنوب". تتحدث الرواية عن العيش في المهجر، وأي معنى يحتل، خاصة أن غالي تعيش في الدنمارك منذ ١٩٩٢، ومن أجواء الرواية نقراً: "أين تقودنا خطوطنا في هذه الحياة؟ ما هو هذا الذي يصدنا بقوة وغنة لتتحول إلى كتلة من إشعاع، ما بين دهشة وحزن وفرح وانعقاد لسان؛ اللحظة التي تجسد وجودنا! لغالي إصدارات أخرى، منها: "منازل الوحشة" (٢٠١٣)، و"لا تقصص القصص يوم الأربعاء" (٢٠١٦)، و"بطنها الماوي" (٢٠١٧).



أيام الأبيض والأسود.. أدباء عرب يتغنون ببغداد

التقى الكاتب الروائي المصري طارق إمام، بجمهور معرض العراق الدولي للكتاب ٢٠٢٢، المنطلق تحت شعار أيام الأبيض والأسود، وكتب طارق إمام على صفحته في "فيسبوك" أعود إلى القاهرة بعد أن قضيت في بغداد أياماً لا تنسى، لم أرد لها أن تنتهي. شكراً لهذا البلد العظيم وبشره العظيمة.. شكراً لكل القراء الأعزاء الذين طوقتني محبتهم بكل شبر في بغداد الحبيبة.. وشكراً، دائماً، للكتابة.



متابعة المدى

فيما كتب الباحث الكبير فراس السواح على صفحته في تويتر عن مشاركته في معرض العراق الدولي للكتاب: "شكراً يا عراق.. مع نهاية زيارتي لبغداد أود التوجه إلى شعب العراق الذي أكرمني كما لم أكرم في مكان آخر".

من جانبها كتبت الروائية السورية "لينا هويان الحسن" عن زيارتها إلى بغداد ومشاركتها في معرض العراق الدولي للكتاب قائلة: "أردت أن لبغداد ذاكرة سيف. أو أنها أغنية لشهرزاد، أو مرفأ للسندباد، أو لؤلؤة تسكن في محارة، والتاريخ يسألها: كيف، كيف العراق أول النمر والقمر والنخل. حلم لم يلمسه ظل، أو طيف. أقف أمام تمثال "المتنبي" وانظر بدجلة، انظر سفينة نوح، فراشة الضحى الغسول، ووجه الحسن دون زيف. التقط صورة هنا، وفكر بالخلود، حلم في خيال جلامش، يرتدى عنده القمر ونجومه بصفاء ليلة صيف.

نعم، التاريخ مياه وعواصف، وصخور، أفاع ونمور. أسوار وثغور، هنا فتح الماضي جفونه، والعراق هو مجد ما أبتت العصور. التاريخ ليس قشوراً وجواري، هو صخر لا يناله الطعن والغدر وقصف الطائرات. هنا التسليم بخور.

هنا ضحكت خضراء العيون للسياح، هنا هبطت إنانا مع صولجانها الملكي، وعزف



لها الرباب. هنا غضبت عشتار، عشقت، واشتهدت، ومكرت وانتقمت من ملك

الوركاء المهاب، ابتسم للعدسة، التقط صورة أنت ومدى



قارئ من أعمار مختلفة لحضور ندوة الدحيح بالمعرض، وهي المرة الأولى التي يزور فيها بغداد، وعبر الدحيح عن شعوره بالسعادة لهذا الاستقبال الحميم، وقال: "لم أكن أتوقع مثل هذا الاستقبال الذي أعده أفضل ما عشت في حياتي"، ووجه الشكر لجمهور العراق البلد العظيم، صاحب الحضارة العريقة، مؤكداً أنه لم يكن يعرف أن لديه جمهور بهذا الاتساع الكبير. وأوضح أن حضوره للعراق جاء في لحظة قرر فيها أن يكون مختلفاً وراغباً في الخروج إلى الناس والعالم.

النهار. حلق بعينيك كبير الفلوات، كصوت ناظم الغزالي أو لمبة توفيق، أو كاظم الساهر. هنا للماضي أبواب.

الأمل حمامة تخفق على باب التاريخ، وتاريخ لمن يجهل، باهر، غانم، قاهر. وقلاعه، حكايات ذهب، وأسرار الراهب. أعرف أن الغائتات، الصافنات، الألسان: دمشق، بغداد، حلب، ستنهض من سباتها المخمل، ويصهل حسان السماء، وتبدأ سيرة التحرير من قلب الكنز الدفين.

هنا ضفاف دجلة حيث يلتقي الحبيب بالحبيب. وحين تدق الساعة ثلاث، يلتقي دجلة والفرات.

فيما كتب الصحفي المصري المعروف سيد محمود: "كل مدينة تدرجها من كتابها قبل أن تزورها، وحين خطوط في العراق شعرت أن كل هذه البلاد قابلتها من قبل، في مسرات فؤاد التكرلي وواجعه، وعرفها جيداً من الحنان الذي يغمر روايات انعام كج جي ومن جعلتها وهي تقول (تدل عيني) جملة حين تسعها تفهم لماذا لا يكف العراقيون رغم كل ما فيه من حزن عن الغناء، أنه طريفهم الأمن إلى الله، السير في شوارع بغداد يشبه اللقاء الذي رتبته مع صديق "معرفة قديمة" بينكما الكثير من الذكريات، التي يعرفها الهواء الذي بينكما. حيث المسافة محض خيال، يكفي أن تصمت لتتدرك أنه يحبك

ويغفلك، يعرف ما يدور في رأسك ويبلبي دون أن تسأل. افكر هنا لماذا تنتعش التجارة في الماضي، لماذا اجد صوراً بالأبيض والأسود في الأماكن التي ادخلها ولماذا لا يكف التاريخ عن ملاحقتي؟ خلف كل باب أثر وعند كل زاوية رقيق.

فيما حظي صانع المحتوى أحمد الغندور الشهير بـ "الدحيح" باقبال جماهيري كبير شهدته أروقة في معرض العراق الدولي للكتاب ليتسبب في إغلاق المنافذ المؤدية للمعرض. وتدافع ما يقرب من عشرة آلاف

بيع نسختين نادرتين من "دون كيكوته" بأكثر من نصف مليون دولار

تصبح أخطاء المجتمع، حققت نجاحاً ساحقاً منذ طرحها سنة ١٦٠٥. واستحوذ على الكتابين سنة ١٩٣٦ الدبلوماسي البوليفي خورخي أورتيغ ليناريس، الشغوف بالجمع، الأول في مقابل مائة جنيه إسترليني حينها، والثاني بـ ٧٥٠ جنيه إسترليني، وفق المسؤولية عن الكتب والمخطوطات لدى دار سونديز، أن هيلبرون. وتكمن "فرادة" النسختين في تغليفهما العائد للقرن الثامن عشر على يد هاوي جمع إنكليزي، إذ من النادر إيجاد نسخ من "دون كيكوته" مع تجليد بهذا القدم، وفقاً لهيلبرون.



بيع كتابان "فريدان" من قصة "دون كيكوته"، لميغيل دي ثيربانتس، بـ ٥٠٤ آلاف يورو (نحو ٥٣١ ألف دولار أميركي)، بما يشمل الرسوم، خلال مزاد نظمته دار سونديز الأربعاء في العاصمة الفرنسية باريس. ولم تكشف هوية الشخص الذي اشترى هذين النموذجين من الرواية الشهيرة، وهما من ثالث نسخ الكتاب الأول الذي طبع سنة ١٦٠٨، ونسخة أولى من الكتاب الثاني الصادر سنة ١٦١٥. هذه القصة المصنفة أول رواية معاصرة، والمتحورة حول رجل نبيل يختار العيش كفارس مسؤول عن

أنجلينا جولي تعلن استقالته كمبعوثة خاصة لمفوضية اللاجئين بعد 21 عاماً من العمل

بعد ٢١ عاماً من العمل، استقالت أنجلينا جولي من مهمتها كمبعوثة خاصة للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، رغبة منها في "العمل مع أطراف مختلفة" وعلى قضايا إنسانية أوسع، بحسب ما قالت. وقالت الممثلة في بيان صدر عن المفوضية يوم الجمعة: "بعد ٢٠ عاماً من العمل إلى جانب الأمم المتحدة، أشعر بأن الوقت قد حان للعمل مع جهات أخرى، والانخراط بشكل مباشر مع اللاجئين والمنظمات المحلية". وأكد رئيس

انطلاق فعاليات مهرجان أور السينمائي بمشاركة 25 فلماً

الكامظمي وفيلم (شبح الحرب) للمخرج زيباري فيصل". وتشكلت لجنة التحكيم في مهرجان أور السينمائي بدورته الثانية من الفنان حكمت البيضاني رئيساً والفنان مازن محمد مقررًا وعضوية كل من الناقد ياسر البراك والمخرج باقر الربيعي والمخرجة كاردينيا هيمن. وشهد المهرجان مشاركة ٢٥ فيلماً إذ تضمنت عروض اليوم الأول عرض الأفلام مكب الأمنيات، الملا، شاش، توصيلة، أناخت برحلك، سرفجل، عباد الشمس، المسكوت عنه، على قيد الموت، غروب ابتسام، أوراق ومواسم، زحل في سماء الناصرية. فيما تضمنت عروض اليوم الثاني أفلام: أماني، إسكافي الجنة، آخر الوعود، حجل، طارش، ساهون، بلاد الشمس، الوقوف جلوسا، من وحي الثمانيين، البيت، يوم جديد، شبح الحرب، اش.



الجميلة في ذي قار. ومن جانبه قال عضو اللجنة التحكيمية للمهرجان الدكتور ياسر البراك لـ(المدى) أن "لجنة التحكيم للمهرجان أور السينمائي اعلنت جوائز المهرجان مساء يوم مشيرا الى ان "فعاليات المهرجان تتواصل على مدى ٣ أيام" وافاد الحمادي بان "الأفلام السينمائية المشاركة في المهرجان تمثل جميع المحافظات العراقية"، مبينا ان "الأفلام المشاركة تتنافس على ٨ جوائز".

ذي قار / حسين العامل



اعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان اور السينمائي عن انطلاق فعاليات المهرجان بدورته الثانية في مدينة الناصرية، بمشاركة ٢٥ فلماً تمثل جميع المحافظات العراقية. وقال رئيس المخرج عمار الحمادي لـ(المدى) ان "فرقة هاملت اقامت بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين وبدعم من برنامج تعافي الجنوب مهرجان اور السينمائي بدورته الثانية".



أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

بغداد/ 22 C° - 8 C°
البصرة / 23 C° - 10 C°
أربيل / 21 C° - 6 C°
النجف / 21 C° - 8 C°
الموصل / 20 C° - 4 C°
الرمادي / 21 C° - 8 C°